# الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأربعاء 06 رمضان 1441 هـ الموافق لـ 29 أفريل 2020م العدد:18240 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 ISSN 1111-0449


عيّنه رئيس الجمهورية خلفا للعميد حبشي ناصر

# العميد بلقاسم لعريبي مديرا عاما للأمن والحماية الرئاسيين

ص 03

لدى تنصيبه رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات

# جرّاد: ترقية البحث العلمي والمساعدة على صنع القرار ودعم الاقتصاد الوطني

- انخراط الجامعة بجدّية في حل الإشكالات التكنولوجية
- موقع سيدي عبد الله قطب امتياز

ص 03

## الافتتاحية

## اليقظة اليوم وغدا

بقلم: فنيدس بن بلة

حسم وزير الصحة عبد الرحمان بن بوزيد في الجدل المثار حول إمكانية تحديد جدول زمني لنهاية فيروس كورونا مثلما تروجه أوساط، فاتحة المجال لمضاربة كلامية ومزايدات. بلغة المختص العارف بالوضعية الوبائية، عاد بن بوزيد من تندوف إلى وضع النقاط على الأحرف، مؤكدا على واجب الاستماع إلى أهل الاختصاص والتزام تعليماتهم وتوجيهاتهم لمكافحة «كوفيد-19»، تتصدرها التدابير الإحترازية من حجر صحي وعزل منزلي وتباعد اجتماعي.

ببساطته المعهودة وبُعد نظر وتبصر، بعث الوزير برسالة أمل من أبعد نقطة في الجنوب الغربي الجزائري، بأن الوضع متحكم فيه ولا داعي للقلق، واضعا حدا لحملات تهويل يقودها تجار الأزمة بلا توقف عبر شبكات التواصل الاجتماعي. لكنه في ذات الوقت، شدد على الالتزام بالتدابير الإحترازية وعدم الاستخفاف بالوباء، للإبقاء على الوضعية تحت السيطرة وتأمين البلاد من شر فيروس قد يعود للانتشار بأكثر شراسة في حال القفز على الإجراءات الوقائية.

إنها رسالة غير مشفرة إلى المواطنين في مختلف المواقع والجهات مفادها، الاستجابة الحتمية إلى توجيهات العارفين بخبايا الفيروس، المشددين على الحيطة والحذر وعدم أخذ إجراءات تخفيف الحجر باستخفاف والتعامل معها وكأنّ الفيروس قد تلاشى ولم يعد له وجود.

يظهر هذا السلوك السلبي، الذي يحمل خطرا على حياة المواطن والسلامة الصحية، في حشود الناس واكتظاظهم أمام محلات بيع حلويات رمضان وكأنّ شيئا لم يكن.

اتخذت السلطات العمومية كل التدابير في سبيل مكافحة فيروس كورونا المستجد، واضعة آليات الوقاية والتأهب واستمرت في حملات التعبئة والتحسيس بغرض إدماج المواطن في المعركة المصيرية، باعتباره الرهان الذي يتوقف عليه نجاح العملية. جندت إمكانات مادية وبشرية للتكفل بالمصابين وتوفير احتياجات الأطقم الطبية وشبه الطبية والساكنة، من كمامات واقية من أجل منع تفشي الوباء، مسجلة نتائج مرضية.

بعد كل هذا، جاءت تدابير مكملة للتخفيف من الحجر الصحي وتوسيع الأنشطة الاقتصادية والتجارية مواجهة لتداعيات كورونا، لكن هذا يحتم على المواطنين مضاعفة جهودهم تجاه التحلي باليقظة والانضباط وتحمّل المسؤولية بالالتزام أكثر بتدابير الوقاية وعدم السير عكس التيار، حتى لا تفتح فجوة أخرى يتسلل منها فيروس كورونا المستجد ثانية ويتفشى في بيئة وبائية مناسبة.

كما أن تمديد فترة الحجر الصحي لمدة 15 يوما آخر، يفرض التحلي بالوعي أكثر والاقتناع بضرورة الالتزام بالتدابير الإحترازية، باعتبارها مخرج النجاة وأمل الانفراج الكلي لاستئناف الحياة ما بعد كورونا.

مشيداً بالجهود التي أبقت تندوف خالية من كورونا

## بن بوزيد: الوضع الوبائي في الجزائر متحكّم فيه

### تحديد سقف زمني لنهاية «كوفيد-19» ضرب من الوهم

ص 02

لجنة الرصد والمتابعة:

- 132 إصابة جديدة و5 وفيات
- العدد الاجمالي 3649 حالة و437 وفيات
- 6424 تحت العلاج و22 في العناية المركزة

طالع الملف ص02 إلى 07

مصلحة التلاميذ و الأسرة التربوية أولوية

## «التربية» تتشاور مع الشركاء حول إنهاء السنة

ص 04

رئيس المجلس المهني للّحوم الحمراء لـ «الشعب»:

## الخلل في مراقبة السوق وليس في الوفرة

### السعر عند الموال 980 دج ويصل للمستهلك بـ1800 دج؟!

ص 05

## رمضانيات

وزعت على مستحقيها بحلول الشهر الفضيل

## 82 مليون دينار لـ35 ألف عائلة معوزة ببومرداس

ص 08-09

افتيسان:

## ضرورة الإلتزام بقواعد الوقاية

ص 15

بعد مطالب لعمامرة بإعفائه كمبعوث أممي:

## الحلول مؤجلة إلى إشعار آخر في ليبيا

ص 12-13

### مشيداً بالجهود الصحية التي أبقت تندوف خالية من كورونا

# بن بوزيد يؤكد على أن الوضع الوبائي في الجزائر متحكّم فيه

## ■ تحديد سقف زمني لنهاية «كوفيد-19» ضرب من الوهم

**كشف «عبد الرحمن بن بوزيد» وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أن تندوف لاتزال محمية من تفشي وباء كورونا، بفضل التدابير الوقائية المتخذة على مستوى الطريق الوطني رقم 50 الرابط بينها وبشار وكذا عبر المعبر الحدودي البري «مصطفى بن بولعيد» الرابط بين الجزائر وموريتانيا ونقطة المراقبة بالمدخل الوحيد للمدينة، التي تم تزويدها بطاقم طبي مختص وبكاشف حراري لفحص الوافدين إلى المدينة.**

**تندوف: علي عويش**

كشف بن بوزيد، خلال زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية تندوف، أمس، رفقة «حمزة آل سيد الشيخ» الوزير المنتدب للبيئة الصحراوية، أن مخزون الولاية من الكمامات والمستلزمات الوقائية متوفر والوضع متحكم فيه، مشيداً بجهود الوقاية التي أدت إلى خلوّ تندوف من أي إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بفضل الإرادة القوية والمهنية العالية للطواقم الطبية.

وقال الوزير: «رغم بُعد المسافة والنتائج المترتبة عن إجراءات الحجر، إلا أن هذه الظروف لم تثنِ من عزيمة الطواقم الطبية وشبه الطبية من أجل التصدي للوباء». وتشير الأرقام إلى إخضاع أزيد من 2500 مواطن للفحص بنقطة المراقبة الطبية بمدخل المدينة منذ الشروع في تطبيق التدابير الاحترازية بتاريخ 16 مارس الفارط والتي خصّها وزير الصحة بزيارة تفقدية لمعاينة ظروف العمل.

في معرض رده على سؤال لـ «الشعب»، حول إمكانية تحديد عمر افتراضي للوباء بالجزائر، نفى وزير الصحة أن يكون لجائحة كورونا سقف زمني يتم من خلاله تحديد فترة انتهاء الفيروس وتراجع انتشاره، مؤكداً أن هذا الوباء عالمي ولا يمكن لأي خبير تحديد تاريخ نهايته أو تحديد تاريخ رفع الحجر المنزلي، فكل المعطيات الواردة في التقارير الطبية والعلمية حول الوباء تتغير كل ساعة، داعياً إلى اتخاذ الحيطة والحذر لتفادي موجة انتشار ثانية بين صفوف المواطنين.

كما تفقد بن بوزيد مصلحة الإستعجالات بالمستشفى المختلط «سي الحواس» والقاعة متعددة الخدمات «بن يوسف بن خدة»، كما تم تدشين قاعة علاج بحي المستقبل.

### الانتقال الطاقوي أولوية

من جهته أكد الوزير المنتدب للبيئة الصحراوية حمزة آل سيد الشيخ، أن الانتقال الطاقوي هو أحد البنود الهامة في برنامج عمل الحكومة، باعتباره عاملا مساعدا في التقليل من فاتورة الاستيراد، ويساهم بشكل كبير في التقليل من انبعاث الغازات السامة والمحافظة على الثروة الطاقوية ببلادنا، موضحا في الوقت ذاته أن الجهود منصبّة لتطوير قطاع الطاقات المتجددة وخاصة الطاقة الشمسية.

وواصل الوزير قائلا، رن ولاية تندوف استفادت من عملية تضامنية تضم مساعدات غذائية، مواد تعقيم وتطهير لمستخدمي قطاع الصحة ومستلزمات وقاية لفائدة عمال النظافة، مؤكدا «شجرة الأرقان» ذات أهمية اقتصادية بالغة، خاصة فيما يتعلق بإنتاج زيت الأرقان، وأن الجزائر تمتلك كل مقومات القوة والنهوض الاقتصادي، يبقى التحدي الذي يتوجب رفعه للنهوض باقتصادنا في سواعد وطاقات شباب الجزائر.

### التموين بها لم يعرف اضطرابا، معهد باستور:

# اللقاحات متوفرة لتغطية احتياجات البرنامج الصحي

**أكد معهد باستور- الجزائر، أول أمس، أن كميات اللقاحات التي تغطي احتياجات برامج التلقيح متوفرة، مشيرا إلى أن التموين باللقاحات «لم يعرف أي اضطراب ولم تمسه تأثيرات هذه الأزمة الصحية» الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).**

وأكدت المديرية العامة لمعهد باستور- الجزائر في بيان، انه «على الرغم من الصعوبات ذات الطابع اللوجستي المتعلقة بنقل اللقاحات من البلدان الممونة، في سياق صحي صعب حاليا يعيشه بلدنا وعلى الصعيد الدولي بسبب جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19)، فإن وفرة كميات اللقاحات التي تغطي احتياجات برامج التلقيح، تم ضمانها من خلال عمل استباقي قام به معهد باستور- الجزائر بالشراكة مع ممونيه باللقاحات قبل غلق حركة النقل الجوي على الصعيد الدولي».

وأضافت ذات المديرية، أن هذا «جُسد أيضا بفضل الاستعداد والالتزام الذي أبداه شركاء المعهد من جهة، ومساهمة وتسهيلات مصالح الجمارك وشركة الخطوط الجوية الجزائرية من جهة أخرى.

وأوضح معهد باستور، أن استمرار البرامج وحملات التلقيح يضمنه التزام مؤسسات الصحة التي تتكفل بالتلقيح والتي تتلقى باستمرار إمدادات من طرف المعهد.

وبخصوص تموين ولايات الجنوب، أفاد البيان أن عملية نقل اللقاحات وأجهزة الكشف عن فيروس كورونا تم التكفل بها بفضل مساهمة ودعم الأسطول الجوي التابع للجيش الوطني الشعبي، مضيفا أنه «بفضل تضافر جهود كل الشركاء والفاعلين في هذا الميدان، لم تعرف عملية نقل اللقاحات أية اضطرابات وكانت بمنأى عن تداعيات هذه الأزمة الصحية».

وفي الأخير، أكد معهد باستور إلتزامه فيما يخص توفير جميع اللقاحات التي تندرج في إطار البرامج الوطنية للتلقيح، مذكرا في هذا الصدد بالتكفل الدائم بتنفيذ البرامج الوطنية للتلقيح التي أقرتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، «إذ تندرج عملية استيراد وتوزيع اللقاحات لصالح مؤسسات الصحة المتواجدة عبر التراب الوطني، ضمن مهام معهد باستور الذي يتكفل باقتناء وتوفير هذه المنتوجات».

### لفائدة العائلات المحتاجة بالعاصمة

# «هيتش الجزاير» تطلق حملة تضامنية

«**الشعب**» – أطلقت المنصة الإلكترونية للنقل الحضري «هيتش الجزاير»، مبادرة تضامنية لفائدة العائلات المحتاجة في الجزائر العاصمة، حيث تنشط حاليا.

في سياق هذه الأوضاع المتأزمة التي تعرفها البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية خلال شهر الصيام، فترة مباركة تعكس روح التضامن البشري والتعاطف والعطاء، حيث يتزايد فيه زخم جهود العمليات التضامنية للتنقل إلى المحتاجين من الفئات الهشة.

تعمل المنصة، بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري ومجموعة «هوبينيل»، على توصيل المساعدات الغذائية مجانا وبكل أمان، من المتبرعين إلى الأشخاص المعوزين بالتضافر مع شركائها السائقين.

بالإضافة إلى ذلك، ستمنح شركة «عافية الجزائر» لكل تبرع يُقدم للجمعيات قارورة زيت بسعة 2 لتر، ويمكن لكل شخص ينوي التبرع بمواد غذائية أن يدخل أحد العنوانين التاليين عبر تطبيق «هيتش» لمجموع «هوبينيل» بشارع الحاج أ. أوكيل – القبة والهلال الأحمر الجزائري بديار السعادة بالمدنية.

### المكتب الولائي للكشافة بباتنة

# 40 فوجا للمساهمة في التحسيس ضد كورونا

**يتواصل نشاط المكتب الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بباتنة، منذ دخول شهر رمضان الكريم، من خلال تنظيم العديد من النشاطات التضامنية مع العائلات الفقيرة والمعوزة، إضافة إلى مواصلة برنامجه المسطر بخصوص دعم المجهودات الوطنية لمجابهة فيروس كورونا كوفيد-19.**

**باتنة: حمزة لموشي**

كشفت المكتب الولائي للكشافة بباتنة، عن تجنيد 607 كشاف مؤهل للمساهمة في عمليات التحسيس ضد فيروس كورونا كوفيد -19، والحد من انتشاره في أوساط المجتمع، خاصة في الآونة الأخيرة ومنذ دخول الشهر الفضيل التي بدأ فيها المواطنون يتراجعون عن التقيد بإجراءات الحجر الصحي المنزلي وشروط الوقاية من الفيروس القاتل.

وأفادت المحافظة الولائية للكشافة عن قيامها بـ317 عملية تحسيسية بمشاركة 40 فوجا كشفيا، تطوع خلالها 607 متطوعين، علما أن العمليات التحسيسية والوقائية بلغت 242 عملية، شملت كل مناطق إقليم الولاية، فيما وصل عدد العمليات التضامنية إلى 75.

وتم تشكيل لجان ولائية وبلدية، تكفلت بالتنسيق مع السلطات المحلية، للقيام بعمليات التحسيس والوقاية من فيروس كورنا وذلك عبر مختلف التجمعات والأحياء السكنية وكذا المرافق العمومية الفضاءات العامة كالأسواق، يقوم خلالها أفراد الكشافة بتلقين المواطنين الطرق الصحية والسليمة لمنع إنتشار الفيروس على غرار إرشادهم إلى طرق غسل اليدين باستعمال المطهرات، وتوزيع مطويات إرشادية، وحثهم على الابتعاد عن التجمعات، والالتزام بتعليمات الصحة والسلامة.

و تم القيام بأزيد من 62 عملية تحسيسية، وزعت خلالها 15050 مطوية، استهدفت المواطنين أطرها 182 قائدا كشفيا، ورافقتها 123 حملة تطهير وتعقيم واسعة لفائدة مختلف الإدارات والعيادات والساحات العمومية والأحياء السكنية.

### لنتضامن جميعا ضد وباء كورونا

## حسابان ببريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين

أعلنت وزارة الاتصال عن فتح حسابين لدى بريد الجزائر والخزينة العمومية لتلقي مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية الموجهة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

يمكن للمواطنين إرسال مساهماتهم مباشرة في الخزينة العمومية على الحساب التالي: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر، أو عبر الحساب البريدي الجاري 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر.

أما المساهمات بالعملة الصعبة فيمكن دفعها في الحسابات البنكية التالية:

**بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19 الجزائر**
**الأورو: 00200011211230000001/46**
**الدولار الأمريكي: 00200011211230000002/43**
**الباوند الإنجليزي: 00200011211230000003/40**

### دعّمت وحدة العزل الصحي بسيدي بلعباس

# «إيني» تبادر بإصلاح 6 أجهـزة تنفس اصطناعيـة

كشف يوسف شريفة، مدير المستشفى الجامعي عبد القادر حساني، بسيدي بلعباس، أن المستشفى إستلم مؤخرا مجموعة من أجهزة التعقيم وعتاد الوقاية وكذا تجهيزات لفائدة المخبر، فضلا عن وسائل للإنعاش سلمت لمصلحة العزل الصحي على مستوى المؤسسة الإستشفائية دحماني سليمان.

تعد العملية الثانية من نوعها خلال الشهر الجاري، بعد قيام أحد محسني الولاية بمنح معدات طبية مهمة لمصلحة الإنعاش، التي تدعمت بتجهيزات من شأنها مساعدة الطاقم الطبي على توفير خدمات للمرضى، خاصة المصابين بوباء كورونا.

وأضاف شريفة، أن المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية بادرت هي الأخرى بعملية هامة، تتمثل في تصليح أعطاب تجهيزات التنفس الإصطناعية المعطلة منذ مدة والتي يبلغ عددها 6 أجهزة، حيث دخلت حيز الخدمة حاليا. وأكد أن عدد الأجهزة يعد كافيا في الوقت الحالي، خاصة بعد اقتناء 3 أجهزة جديدة إستفاد منها المستشفى الجامعي.

للإشارة، فإن مديرية الصحة قامت بداية الشهر بتحويل المرضى المصابين بداء كورونا من المستشفى الجامعي عبد القادر حساني إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية دحماني سليمان، التي شرعت في استقبال المرضى الذين أكدت التحاليل الطبية إصابتهم بالفيروس، والبالغ عددهم حاليا 41 مريضا.

كما تم أيضا تحويل الأطقم الطبية وشبه الطبية من المركز الإستشفائي الجامعي المكلفين بضمان الرعاية الصحية للمرضى الذين سيعملون بالتنسيق مع الطاقم الطبي وشبه الطبي المتواجد على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية دحماني سليمان، في حين تم الإبقاء على نشاط وحدة العزل الصحي بالمركز الاستشفائي الجامعي والتي تخصص لاستقبال الحالات المشتبه فيها.

**سيدي بلعباس: غ. شعدو**

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

### لدى تنصيبه رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات

# جرّاد: ترقية البحث العلمي والمساعدة على صنع القرار ودعم الاقتصاد الوطني

## إزالة العوائق المصطنعة بهدف انخراط الجامعة بجدية في حل الإشكالات التكنولوجية

**أشرف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، على تنصيب البروفيسور محمد الطاهر عبادلية، رئيسا للمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات.**

وجرت مراسم التنصيب بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وإطارات القطاع.

في كلمة له بالمناسبة، أكد جراد أن تنصيب رئيس المجلس يعتبر «لحظة مشهودة»، لأن الأمر يتعلق -كما قال- بـ «أداة هامة لترقية البحث العلمي والمساعدة على صنع القرار ودعم الاقتصاد الوطني».

وشدد الوزير الأول، على أن المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات «يجب أن يصبح فاعلا أساسيا لتحديد السياسة الوطنية للبحث العلمي».

وأكد الوزير الأول عبد العزيز جراد، على الأهمية الاستراتيجية التي يكتسيها المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات في تعزيز العلاقة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي، مبرزا الأهمية الاستراتيجية التي يكتسيها هذا المجلس الذي يندرج - كما قال - في إطار «استكمال بناء الصرح المؤسساتي للمنظومة الوطنية للبحث العلمي والتكنولوجيات» وهذا ضمن «برنامج رئيس الجمهورية ومخطط عمل الحكومة».

وبعد أن نوه بالمهام الموكلة للمجلس، سيّما في مجال تحديد التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ألح جراد على ضرورة «الشروع في التفكير في الكيفيات العملية من أجل تكييف البحث العلمي في بلادنا مع الرهانات التكنولوجية الجديدة وتعزيز العلاقة بين الجامعة وكيانات البحث والقطاع الاقتصادي والاجتماعي».

وقال في هذا الشأن، إنه «ينتظر من المجلس أن يؤدي دورا هاما في إزالة العوائق المصطنعة بهدف السماح للجامعة الجزائرية، عبر باحثيها، الانخراط بجدية في عملية حل الإشكالات التكنولوجية المطروحة في المجال الصناعي، فضلا عن التوجه نحو إشراك أساتذة باحثين ضمن مجالس الإدارة للمؤسسات العمومية وكذا إشراك مهنيين من المؤسسات الاقتصادية في المجالس والهيئات ذات الصلة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي».

كما أشار إلى أن موقع سيدي عبد الله، سيكون «فضاء للتعليم والبحث وقطب امتياز، وسيضم تخصصات الرياضيات، الإعلام الآلي والذكاء الاصطناعي، الطب والعلوم الاجتماعية والاقتصادية».

وكان الوزير الأول قد أشرف، صبيحة أمس، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على تنصيب الأستاذ محمد الطاهر عبادلية رئيسا للمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، وهذا بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور، وعدد من الوزراء ومديري عدد من المؤسسات الجامعية ومراكز البحث، فضلا عن ثلة من الباحثين في مجال علم الأوبئة.

### شيتور: لبنة إضافية في بناء نظام بحث علمي ناجح

من جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، شمس الدين شيتور، أن إنشاء المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات يعد «لبنة إضافية في بناء نظام بحث علمي ناجح»، قائلا في كلمة له إن الوزارة «تلقت بارتياح كبير إنشاء المجلس، الذي يعتبر لبنة إضافية في بناء صرح نظام بحث علمي ناجح».

وأوضح أن الدور الأساسي لهذه الهيئة، يتمثل في «ضمان التواصل والتنسيق بين مختلف الدوائر الوزارية من خلال إبداء الآراء والتوصيات حول كل الموضوعات ذات الصلة بالبحث العلمي والتكوين التكنولوجي»، مشيرا إلى أن هذه الآراء الاستشارية التي يبديها المجلس، «تسمح بتفعيل العلاقات بين الجامعة ومراكز البحث والدوائر الوزارية والمحيط الاقتصادي والاجتماعي».

**موقع سيدي عبد الله سيكون فضاء للتعليم والبحث وقطب امتياز**

وشدد الوزير على أن النظام الدولي الحالي «يفرض علينا التحلي بوطنية اقتصادية وعلمية حقيقية»، مؤكدا عزم الوزارة على «مواجهة التحديات العديدة التي يتعين مجابهتها على المدى القصير والمتوسط والطويل».

وفي ذات السياق، اعتبر وزير التعليم العالي أن دور الجامعة «لا ينبغي أن يبقى محصورا فقط في نشر العلوم والمعارف، بل يجب عليها التعبير عن طموحاتها لتصبح واحدة من الدعامات الكبرى للنمو الاقتصادي في البلاد».

وأضاف، أن الجامعة «قادرة على أداء دور قوة اقتراح والمساهمة في الإنعاش الاقتصادي وتنمية البلاد، فضلا عن تأكيد قدرتها على أن تكون مصدرا حقيقيا لتكوين صانعي الثروة وأن تستجيب لحاجيات المجتمع».

وقال الوزير، إن الجامعة «أثبتت أثناء الأزمة الصحية العالمية أنه باستطاعتها الاستجابة، جزئيا، للطلب المعبر عنه على المستوى الوطني»، مشيرا إلى أن «العمليات التي قامت بها الجامعات ومراكز البحث ومخابره، على غرار صنع السوائل المعقمة والأقنعة ونماذج أجهزة التنفس الاصطناعي وفتح مراكز للكشف والاختبار في عشر جامعات، لدليل كاشف على هذه الديناميكية».

كما أكد أن الوضعية الحالية في البلاد في ظل الأزمة البترولية «تفرض علينا اتخاذ إجراءات استباقية تمر بتكييف التعليم والبحث في بلادنا، بما يسمح لنا من تحقيق اكتفاء ذاتي علمي في ميدان التجهيز والانخراط بقوة في مسار الانتقال الطاقوي نحو التنمية المستدامة».

في ذات الإطار، ذكر الوزير بالطاقات العلمية الهائلة التي يزخر بها القطاع، حيث تتكون من «هيئة تدريس تقدر بـ63 ألف مدرس، منهم أكثر من 20 ألف من المصف العالي (أستاذ، أستاذ محاضر.أ) وحوالي 1700 ألف طالب»، مضيفا أن هذه الطاقات «تسمح بتقديم خدمات جليلة لنشر العلم والمعرفة وضمان تكوين نوعي لطلبتنا».

### إعطاء النشاط البحثي مكانته

من جهته، عبر البروفيسور عبادلية عن امتنانه نظير الثقة التي حظي بها لرئاسة المجلس الذي يعد -كما قال- «إضافة نوعية للمشهد المؤسساتي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي»، معتبرا أن «الفرصة تاريخية لإعطاء النشاط البحثي مكانته التي يستحقها في المنظومة الوطنية للسياسات العمومية».

وأكد أن المجلس سيشرع في العمل على «تحديد ملامح التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بكيفية تراعي الأولويات الوطنية للتنمية».

وبخصوص التركيبة البشرية التي سيضمها المجلس، أكد البروفيسور عبادلية أنها ستجمع بين «شخصيات علمية بما فيها تلك المقيمة بالخارج والكفاءات التقنية في مجال تسيير البحث العلمي وإطارات من القطاع الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي».

للإشارة، تقلد البروفيسور عبادلية عدة مناصب في قطاع التعليم العالي، حيث شغل منصب الأمين العام للوزارة وترأس عدة مؤسسات جامعية، على غرار جامعات البليدة، بومرداس والبويرة.

### هيئة تتشكل من 45 عضوا

يذكر، أن المجلس الذي صدر نصه التنظيمي بالجريدة الرسمية في نهاية الشهر المنصرم، يعد هيئة تحت وصاية الوزير الأول تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري وتضم 45 عضوا يتم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية، كما يعين رئيس المجلس بموجب مرسوم رئاسي.

ويكلف المجلس بتحديد التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبإبداء آراء وتوصيات، لاسيما في الخيارات الكبرى للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

ومن مهام المجلس، تقييم السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ونتائجها وكذا إعداد آليات التقييم ومتابعة تنفيذها وترقية الإبداع العلمي والتقني في الوسط الجامعي وإدماجه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع الحفاظ على القدرات العلمية والتقنية الوطنية وتثمينها وتعزيزها ودعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي للسياسات العمومية، بالإضافة إلى تنسيق نشاطات البحث ما بين القطاعات.

ويدلي المجلس برأيه في كل مسألة تتعلق بتحديد السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتنفيذها وتقييمها، بالإضافة إلى تثمين نتائج نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي التي يعرضها عليه رئيس الجمهورية والحكومة والهيئات العمومية.

### رئيس الجمهورية عيّنه خلفا للعميد حبشي ناصر

# العميد بلقاسم لعريبي مديرا عاما للأمن والحماية الرئاسيين

عيّن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، أمس، العميد بلقاسم لعريبي مديرا عاما للأمن والحماية الرئاسيين، خلفا للعميد حبشي ناصر، بحسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "عين يوم، الثلاثاء، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، العميد بلقاسم لعريبي مديرا عاما للأمن والحماية الرئاسيين، خلفا للعميد حبشي ناصر».

### ضمن جهود مجابهة التحدياتِ الناجمة عن كوفيد-19

# عبد الرحمان بن خالفة مبعوثًا خاصًا للاتحاد الإفريقي

عيّن رئيس الاتحاد الإفريقي سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، بإقتراح من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وزير المالية الأسبق، عبد الرحمان بن خالفة، كبمعوث خاص للاتحاد الافريقي، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «باقتراح من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عَيَّن السيد سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، السيد عبد الرحمان بنِ خالفة، وزير المالية الأسبق، بصفته مبعوثًا خاصًا للاتحاد الافريقي».

«وبهذه الصفة، يُكلف من بين مجموعةٍ من المبعوثين الخاصين، بحشدِ الدعم الاقتصادي والمالي الدولي الكفيل بتمكين إفريقيا من مجابهة التحديات المترتبة عن تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد-19»، يضيف البيان.

### بمناسبة يوم العلم وشهر رمضان

# شيخ زاوية سيدي الشيخ بتلمسان يهنّئ رئيس الجمهورية

بعث شيخ زاوية سيدي الشيخ بتلمسان، فتح الله بوشيخي، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إحياء يوم العلم وحلول شهر رمضان الكريم.

وثمن شيخ الزاوية في رسالته الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية منذ توليه مقاليد الحكم وقال «إن نتائج هذا الإصلاح بدأت تظهر للقاصي والداني في هذا الوقت القصير من أيام تسييره لمقاليد الحكم في الجزائر».

### لجنة الرصد والمتابعة:

# 132 إصابة جديدة و5 وفيات

## العدد الإجمالي 3649 حالة و437 وفاة 6424 تحت العلاج و22 في العناية المركزة

سجلت 132 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 3649 حالة مؤكدة، فيما سجلت 5 وفيات جديدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 437 حالة، بحسب ما كشف، أمس، الناطق باسم لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

وأوضح خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطور الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من تيارت (حالتين) وحالة واحدة بكل من تيبازة وأم البواقي وعنابة. وأضاف، أن إجمالي الحالات المؤكدة موزعة عبر 47 ولاية، مشيرا إلى أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع إلى 1651 من بينها 93 حالة خلال 24 ساعة الماضية.

وبالنسبة للفئات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 55 بالمائة من مجموع حالات الإصابة بفيروس كورونا، فيما تمثل نسبة 65.2 بالمئة من مجموع حالات الوفاة الأشخاص البالغين من العمر 65 سنة فما فوق.

وأشار المتحدث إلى أن 17 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة، أمس، فيما سجلت 19 ولاية أخرى ما بين حالة واحدة وثلاث حالات، مع الإشارة إلى أن 11 ولاية سجلت بها أكثر من أربع حالات.

وتعد البليدة والجزائر العاصمة ووهران من بين الولايات التي سجلت أكبر عدد للحالات خلال 24 ساعة الأخيرة. وفيما يتعلق بالحالات تحت العلاج، فقد بلغ عددها 6424 وتشمل 2538 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و3886 حالة محتملة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 22 مريضا حاليا في العناية المركزة.

واعتبر ذات المسؤول، أن منع انتشار كوفيد-19 في المجتمع وعبر الوطن يستدعي التحلي باليقظة والاحترام الصارم لقواعد الوقاية ومسافة التباعد.

وقد أثبت - بحسبه - أن البعد البدني والحجر المنزلي هما الطريقتان الوحيدتان والفاعلتان للحد من انتشار الوباء.

كما دعا بالمناسبة إلى تجنب المناطق المزدحمة والتجمعات غير الضرورية والحد من الاتصال بالأشخاص المعرضين لخطر أعلى، على غرار كبار السن والذين يعانون من الأمراض المزمنة مع الحفاظ على مسافة لا تقل عن مترين عن الآخرين دون التخلي عن قواعد النظافة التنفسية وغسل اليدين.

### الهدف إنتاج مواد بمعايير تنافسية عالمية

# خطة عمل استعجالية لتدارك العجز بمركب سيدار الحجار

أكد المدير العام الجديد لمركب سيدار الحجار رضا بلحاج، أمس، بعنابة، على «ضرورة وضع خطة عمل استعجالية تحدد على ضوئها ورقة الطريق لتدارك العجز المسجل بمركب سيدار الحجار واستعادة استقراره وتوازنه المالي».

وأوضح ذات المسؤول لـ/وأج على هامش مراسم تنصيبه في مهامه مديرا عاما جديدا للمركب وذلك بحضور كل من الرئيس المدير العام للمجمع الصناعي سيدار، لخضر أوشيش، وممثل عن مجمع إيميتال وإطارات المركب وممثلين عن الشريك الاجتماعي للمصنع، بأن الوضع المالي الذي يمر به المركب «صعب للغاية ويتطلب تضافر جهود كل الشركاء من أجل رفع التحدي».

وذكر بلحاج بأهمية مواصلة تجسيد مشاريع مخطط الاستثمار الذي خصصت له السلطات العمومية مبالغ مالية ضخمة من أجل إنعاش مصنع الحجار ورد الاعتبار لصناعة الحديد والصلب بالمنطقة، مضيفا بأن تنفيذ مشاريع مخطط الاستثمار «ستمكن المصنع في آفاق 2022 من إنتاج مواد حديدية بمعايير تنافسية عالمية».

للإشارة، فإن مركب سيدار الحجار يعرف حاليا توقفا تاما لنشاط الإنتاج وذلك بسبب التدابير الوقائية التي اتخذت للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد.

للتذكير، فقد تم تعيين المدير العام الجديد لمركب سيدار الحجار، بعد استقالة أعضاء مجلس الإدارة وإقالة الرئيس المدير العام السابق، شمس الدين معطاء لله، بسبب الحصيلة «الهزيلة» لسنة 2019 وتراكم عجز مالي بقيمة 14 مليار د.ج.

### مصلحة التلاميذ وطمأنة الأسرة التربية أولوية

# «التربية» تتشاور مع الشركاء الاجتماعيين حول إنهاء السنة

**أكد وزير التربية الوطنية، محمد واجعوط، أمس، أن اللقاءات التي باشرها مع الشركاء في القطاع، ستفضي في النهاية إلى «ما يرضي التلاميذ والأولياء ويطمئن جميع أفراد الأسرة التربوية».**

قال في كلمه له خلال لقاء تشاوري جمعه بعديد النقابات المعتمدة لقطاع التربية: «نحن هنا للإصغاء الى كافة الاقتراحات وأنا على يقين بأننا سنصل معا، بعد استكمال المشاورات مع كافة الشركاء، إلى ما يرضي التلاميذ والأولياء ويطمئن جميع أفراد الأسرة التربوية».

وشدد على أهمية مراعاة «مصلحة البلاد والتلميذ وسلامة صحته وصحة الأساتذة وجميع مستخدمي القطاع»، مبرزا أن «مستقبل التلاميذ، خاصة المعنيين بالامتحانات الوطنية، يبقى شغلنا الشاغل وكل ما يمكن فعله سنقوم به في ظل التحديات التي تواجهها الجزائر في ظل انتشار فيروس كورونا».

كما أكد واجعوط، أن الهدف من هذا الاجتماع هو «التفكير ومناقشة ما يمكن توقعه لما تبقى من السنة الدراسية الجارية، من دراسة وتنظيم للامتحانات المدرسية، انطلاقا من مستوى التقدم الفعلية على أقصى تقدير من جهة أخرى».

وبالمناسبة، أكد أن هذا الاجتماع سيسمح بالتعرف على وجهة نظر كل طرف حول ما يتعلق بتنظيم ما تبقى من السنة الدراسية الجارية، ومنها على وجه الخصوص تقليص الفترة الزمنية المخصصة للفصل الثالث، والتي قدرتها الوزارة من ثلاثة إلى أربعة أسابيع بالاعتماد على نظام تعديل التعلمات وكذا تحديد آخر تاريخ يستحيل بعده استئناف الدراسة في حالة تمديد إجراءات الحجر الصحي.

للإشارة، ضم الاجتماع، الذي تواصل في جلسة مغلقة، ممثلي كل من الاتحادية الوطنية لعمال التربية، الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، المجلس الوطني المستقل لمستخدمي القطاع ثلاثي الأطوار للتربية، النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، النقابة الوطنية لعمال التربية، النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين، النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية، النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، مجلس أساتذة الثانويات الجزائرية والنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الابتدائي.

### تمديد تعليق الدراسة إلى 14 ماي القادم

## مواصلة بث الدروس عبر القنوات والوسائط التكنولوجية

«**الشعب**»- أفاد بيان لوزارة التربية بتمديد تعليق الدراسة لكافة المستويات الثلاثة لفترة إضافية، ابتداء من غد الخميس 30 أفريل إلى تاريخ 14 ماي القادم، عملا بالإجراءات الاحترازية من وباء فيروس كورونا، مع استمرار التدابير الوقائية لمجابهة انقطاع التعليم ببث دروس نموذجية للفصل الثالث من السنة الدراسية الجارية عبر التلفزيون العمومي وكذا جهاز الدعم عبر الأنترنيت من خلال منصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد وكذا نشر دروس لجميع المستويات بواسطة اليوتوب، إضافة إلى حصص عبر الإذاعات المحلية.

### أكد استخلاص دروس من وباء «كوفيد-19»، شحات:

# 260 ألف هكتار جاهزة لبذور الزيت والشمندر وتعزيز الحبوب بالجنوب

**كشف الوزير المنتدب المكلف بالفلاحة الصحراوية البروفيسور فؤاد شحات، عن جاهزية 260 ألف هكتار بالصحراء، موزعة على سبع ولايات، سيتم تخصيصها لثلاثة منتوجات استرتيجية، يتعلق الأمر ببذور الزيوت الغذائية، والشمندر السكري، وتعزيز إنتاج الحبوب، إلى جانب تربية الأبقار لضمان إنتاج الحليب.**

**فريال بوشوية**

أفاد شحات، في الحصة الإذاعية «ضيف التحرير»، ردا على سؤال يخص إدراج الأمن الغذائي كمحور هام في استراتيجية النمو، لاسيما في ظل تبعية كبيرة للاستيراد، بأن «وباء «كوفيد.19» علمنا درسا كبيرا، يخص أمننا الغذائي»، مشيرا إلى أن «نظامنا الوطني لتمويل البلاد جد هش»، وأن مواجهة أزمة بمثل هذه الحدة على المدى الطويل، «يجعلنا في مواجهة مشاكل كبيرة»، وإن تمكنت الجزائر لحد الآن من التحكم في الوضع بشكل جيد.

واستنادا إليه، فإن الفيروس غيّر كل المعطيات؛ ذلك أن الدول المنتجة للقمح، على غرار أوكرانيا وروسيا، توقفت عن تصدير منتوجاتها في ظل الأزمة، أي أن الدول وان امتلكت أموالا لا يمكنها اقتناء هذه المواد، او حتى في حال إيجاد دول تبيع منتوجها، فإن الإشكال الثاني والذي لا يقل صعوبة، هو النظام اللوجستي، إذ من الصعب اليوم إيجاد سفن تنقل المواد المستوردة، لتجد بذلك الدول المستوردة نفسها تواجه مشكل اللاّأمن الغذائي.

وقال، إن الحكومة تركز كل جهودها في الجانب لاستدراك الوضع، فموازاة مع تسيير الوضعية الوبائية، يعكف طاقمها على دراسة ما بعد الوباء، على أساس الدروس المستخلصة من الوضع الراهن التي وصفها بـ «المريرة»، لتفادي مواجهته مجددا تحت أي ظرف.

### سبع ولايات لبعث المنتوج الاستراتيجي

واعتبر الصحراء الجزائرية جزءاً مهما من الحل، إذ سيتم بعث محاصيل بدءا من الموسم الجديد، غير منتجة حاليا في الجزائر، على غرار الزيوت الغذائية، انطلاقا من زراعة البذور الزيتية، وإنتاج السكر بالاعتماد على زراعة الشمندر السكري، وكذا تعزيز إنتاجنا من الحبوب بالصحراء الجزائرية، والى ذلك إنتاج الحليب بتعزيز تربية الأبقار.

**ديوان توزيع الأراضي يتحول إلى شباك وحيد لمرافقة المستثمرين**

ويرتبط خيار بعث هذه الزراعات في الصحراء، بعدة عوامل، فإلى جانب وفرة المياه، توجد مساحات شاسعة لإنشاء مستثمرات فلاحية كبيرة، تسمح بإنتاج كبير يجعل الجزائر في مأمن من أزمات الندرة، ويعزز الاقتصاد الوطني بإنتاج بتكاليف معقولة، كاشفا ان المكتب الوطني للدراسات والتنمية الريفية، انتهى من دراسات مست سبع ولايات جاهزة لبعث الفلاحة بها فورا، على مساحة تناهز 260 ألف هكتار جاهزة للاستغلال. علما ان المساحة الإجمالية تصل الى مليون و800 ألف هكتار مبدئيا، قد تصل المساحة الاجمالية الصالحة للانتاج بتكاليف معقولة، منها حوالي مليون هكتار قابلة للاستغلال في المستقبل، تساهم في تقليص التبعية للاستيراد.

### الأراضي والمياه تبقى ضمن سيادة الدولة

وتحسبا لذلك، سيتم إطلاق عروض للمهتمين، على أن يتم تصفية وضعية مستثمرة موزعة على مليون و300 ألف هكتار على أساس أرضية، على ان يتم تسوية وضعية مستثمرات تنتظر منذ مدة، واستعادة الأراضي غير المستغلة، مع الحفاظ على المستثمرات مهما كانت صغيرة، لأنها تعود بالفائدة، فيما تتصدر الولايات الجاهزة للعملية: ورقلة وغرداية وأدرار في مرتبة ثالثة، الى جانب الأغواط وعين قزام بتمنراست.

ويتم العمل حاليا على مراجعة المرسوم المسير لديوان الأراضي الفلاحية، الذي كان يتكفل بالتوزيع دون المتابعة، وسيصبح بمثابة الشباك الوحيد الذي يتوجه اليه كل مهتم بالاستثمار في الجنوب الكبير، لتفادي التنقل بين الوزارة والولاية ومختلف المصالح، كما سيسهر على تإطير ودعم المستثمرين، وما يقوم به، لأن سيادة الدولة تبقى كاملة على الأرض والماء، لتفادي استنزاف الموارد، مع التمييز بين المستثمرين في الفروع الاستراتيجية على غرار القمح والزيوت وبين مربي الأبقار.

وتحدث عن مراجعة نصوص كانت تمكن المستثمر الأجنبي من الاستفادة من قروض تقدمها البنوك الجزائرية، أمر غير معقول، بحسب الوزير المنتدب، مؤكدا أنه لن يتم التنازل لهم عن الأراضي، والاكتفاء بالتنازل مهما كانت مدته طويلة.

### لتكفل أفضل بالفئة وبإشراك المواطنين

# تطبيق إلكتروني للتبليغ عن المسنّين في وضع صعب

«**الشعب**»- **كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، عن دخول تطبيق إلكتروني حيز التبليغ عن أي حالة سوء معاملة أو إهمال في حق الأشخاص المسنين، داعية المجتمع المدني والمواطن إلى الانخراط في عملية التبليغ عن سوء معاملة قد تعترض المسنّ، مشيرة إلى أن هذا التطبيق سيجسد فعلا شعار «حماية الشخص المسن مسؤولية الجميع»**.

أوضحت كريكو، خلال لقاء نظمته على شرف هذه الفئة، بمناسبة يومها الوطني المصادف لـ27 أبريل، بحضور وزراء، أن هذه «الآلية الإلكترونية» تهدف إلى تحقيق السرعة والفعالية في تدخل المديرين الولائيين للنشاط الاجتماعي والتضامن، لحماية فئة المسنين من أي إهمال أو سوء معاملة ومتابعة عملية التدخل والتكفل وفق القانون.

ويطلق التطبيق على الموقع الإلكتروني للوزارة ويقوم برصد ومتابعة كل التصرفات السيئة في حق المسنين، ومحاربة كل أشكال التخلي أو سوء المعاملة التي قد تتعرض لها هذه الفئة، وكذا اتخاذ التدابير اللازمة والتراتيب المناسبة في مجال الحماية الاجتماعية لضمان التكفل الناجع بها.

تندرج آلية التبليغ في إطار تجسيد بعض أحكام القانون رقم 10-12 المؤرخ في ديسمبر 2010 والمتعلق بحماية الأشخاص المسنين، لاسيما المادة 11 التي تنص على التبليغ لحماية المسنين.

من جهة أخرى، ذكرت كريكو بالتدابير التي اتخذتها وزارة التضامن الوطني، بالتنسيق مع وزارة الصحة، من إجراءات وقائية وتدابير طبية للحفاظ على صحة الأشخاص المسنين في ظل تفشي وباء كورونا، مؤكدة أن العناية والتكفل بالفئة من أولويات الدولة وضمان حمايتها مسؤولية المجتمع.

ويرتقب إبرام اتفاقيات لاحقا مع عدة قطاعات، على غرار السياحة، تسمح للمسنين بالاستفادة من عدة تدابير وامتيازات، كما يجري التنسيق مع وزارة الشؤون الدينية لمرافقة الفئة خلال شهر رمضان في حفظ القرآن الكريم. التي دعا وزيرها يوسف بلمهدي، العائلات والأبناء إلى عدم التفريط في الآباء والعناية والاهتمام والتكفل بالمسنين داخل المحيط الأسري.

### تشمل كراسي متحركة ومستلزمات اطبية

# إطلاق حملة تضامنية مع المتقاعدين المسنين

تم إطلاق حملة تضامنية مع فئة المتقاعدين المسنين عبر كافة التراب الوطني، وهذا بمناسبة اليوم الوطني للأشخاص المسنين، في مبادرة تعكس الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع، بحسب بيان لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أمس.

وبالمناسبة، استفاد عدد من المتقاعدين من كراسٍ متحركة ومجموعة من المستلزمات الطبية، بحسب نفس المصدر، الذي أضاف أن هؤلاء «يحتاجون الى رعاية خاصة بعد أن أفنوا عمرهم في خدمة الجزائر».

وفي هذا الصدد، أوضح المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، سليمان ملوكة، أن هذه الهبة التضامنية، التي ستتواصل الى غاية نهاية الأسبوع الجاري، تندرج في إطار «مهام المساعدة الاجتماعية للصندوق الوطني للتقاعد، والتي تهدف إلى توفير تكفل أمثل بالمتقاعدين بصفة عامة والمسنين بصفة خاصة».

وأشار البيان، إلى أن هذه العملية تمت بالتنسيق بين الهيئات تحت وصاية القطاع، وهي الصندوق الوطني للتقاعد، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها.

### إجازةُ منحها مباشرة لمستحقيها

# زكاة الفطر لهذه السنة بـ120 دج

حددت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف زكاة الفطر لهذا العام بـ120 دج وهي قيمة صاع (2 كلغ) من غالب قوت البلد، داعية إلى التكفل بإخراجها ومنحها مباشرة لمستحقيها، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة.

ودعت الوزارة، إلى التكفل بإخراج الزكاة ومنحها مباشرة لمستحقيها، بالنظر لتعذر جمعها في المساجد بسبب تعليق فتحها في كل ربوع الوطن، مؤكدة على ضرورة العودة إلى آلية جمع زكاة الفطر في المساجد بعد زوال جائحة كورونا.

كما ذكرت أن زكاة الفطر «تجب على كل مسلم ومسلمة، صغيرا أو كبيرا، غنيا أو فقيرا، إن كان يملك ما يزيد عن قوت يومه يخرجه المكلف عن نفسه وعن كل من تجب عليه كفالته».

### لمواجهة تحدي جائحة «كوفيد-19»

# «كيونت» العالمية تنضم لـ«ناس الخير» في مبادرة «قفة الخير»

## ■ شباب متطوعون يوزعون 130 قفة على المتضررين من الحجر

**يعيش الجزائريون على وقع التغيّرات التي أدخلها فيروس كوفيد-19 على حياة الفرد والأسر، حيث أغلقت المدارس أبوابها مع جفاف في سوق العمل، إضافة إلى إصابة العديد من الأشخاص بالمرض، في حين وجد آخرون أنفسهم بدون أجور بسبب فقدان مناصب عملهم الذي يضمن لهم دخلا يوميا يسد الحاجة، حتى أضحى فيروس كورونا بمثابة كابوس يومي.**

صونيا طبة

أمام الصعوبات المختلفة التي تواجهها العديد من الأسر خلال الحجر الصحي، ارتأت الشركة العالمية «كيونت» المتخصصة في البيع المباشر، أن تشارك في العمل الخيري من خلال انضمامها إلى مجموعة «ناس الخير» التي تضم مجموعة من الشباب المتطوعين والمنخرطين في مجال العمل الإنساني والثقافي وحماية البيئة، لتجسيد مبادرة «قفة الخير»، بتوزيع ما يقارب من 130 قفة تحتوي على مختلف المواد الغذائية للأسر المعوزة والمتضررة من الأزمة الصحية وحلول شهر رمضان.

وشهدت العملية توزيع «قفة الخير» عبر 3 ولايات تتمثل في البليدة، الجزائر العاصمة وتيبازة، حيث تم تخصيص الحصة الأكبر من «القفة الخيرية» لمدينة «الورود» الأكثر تضررا من الوباء.

### تقديم مساهمة تضامنية

وتعليقا منها على العملية الخيرية، أوضحت الرئيسة التنفيذية لشركة كيونت «مالو ت. كالوزا» قائلة: «إدراكا منا لإجراءات الحجر الصحي ومع الحد من حركة المرور بسبب انتشار فيروس كورونا والذي أدى إلى اختلال توازن الحياة اليومية للمواطنين، لاسيما بعض الفئات الهشة من المجتمع، حيث وجدت العديد من الفئات الاجتماعية والمهنية نفسها محرومة من الموارد اللازمة لإطعام أسرهم، ارتأينا المشاركة

وتقديم مساهمة تضامنية من خلال التبرع لصالح 130 عائلة، ونحن سعداء للغاية بالتعاون مع «ناس الخير» في هذا العمل الخيري».

### 20 ألف كمامة صحية معقمة

كما تلتزم شركة كيونت بتقديم ما يقارب 20 ألف كمامة صحية معقمة، وهذا بتقديمها المادة الأولية لتصنيع الكمامات دائما بمساعدة جمعية «ناس الخير» لتوزيعها على المستشفيات والمصالح الصحية والأمن الوطني، الحماية المدنية والدرك الوطني وأعوان النظافة وغيرهم.

وطوال مسارها الذي يتميز بالديناميكية، فإن التزام الشركة بمهمتها الإجتماعية تحت شعار «ارتقي بنفسك لمساعدة البشرية» لم يتغير أبدا، مسجلة بذلك العديد من المساهمات والأنشطة الاجتماعية التي تدخل في مهمة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

### الأوقات الصعبة تتطلب دعم المتضررين

في ذات السياق عبر ممثل وعضو متطوع في مجموعة «ناس الخير» محمد أمين عقاب، «عن امتنانه لما قدمته شركة كيونت من دعم وكذا مساهمتها في هذا العمل الخيري، خاصة في مثل هذه الأوقات الصعبة، كون أن هناك الكثير من الأشياء التي تخرج عن السيطرة، لكن لا يجب أن يكون الطعام واحدا من هذه الأشياء».

وأكد أن «ناس الخير» مجموعة كبيرة تضم آلاف المتطوعين الشباب المشاركين في العمل الاجتماعي وحماية البيئة والتي تم إنشاؤها في الجزائر في عام 2010، المجموعة الصغيرة من الشباب التي أعطت الروح لهذه الجمعية المواطنة، تمكنت من الانتشار على نطاق واسع عبر جميع أنحاء التراب الوطني الجزائري.

وتنقسم مشاريع مجموعة «ناس الخير» إلى برنامجين رئيسيين: البرنامج الأول، يسمى رحمة وهو اسم المرأة العجوز التي كانت الدافع الرئيس لإنشاء المجموعة والذي يتعامل مع القضايا الاجتماعية والإنسانية، وبشكل أكثر تحديدا SOS للنساء المسنات، والنساء اللاتي يعشن ضائقات نفسية، والشباب والأطفال المرضى، وأيضا عمليات التبرع بالدم، وتقديم المساعدة للأشخاص دون مأوى والمشاركة في الحملات التوعوية.

أما البرنامج الثاني، فهو مخصص للبيئة ويأخذ البرنامج دائمًا إسم مكان عمل المجموعة، على سبيل المثال «اليوم الأزرق» هذا البرنامج مخصص لتنظيف الشواطئ، ففي أكتوبر 2010 قامت المجموعة بتنظيف شاطئ «بالم بيتش» في زرالدة وغيرها.

اليوم الأخضر، وهو البرنامج المخصص لتنظيف المواقع الطبيعية الخضراء وزراعة الأشجار وقد تم القيام بهذه المبادرات في ولاية تيزي وزو في مارس 2011، أين تم زرع 3 آلاف شجيرة، ناهيك عن يوم المدينة وهي عملية توعوية لتنظيف الأحياء والمقابر، إضافة إلى يوم الصحراء وهي عملية للحفاظ على الصحراء ويبقى الهدف الرئيس للمجموعة، «تغيير الذهنيات».

### يأتي بعد استئناف النشاط التجاري

# التمديد تنبيه بعدم تجاوز مرحلة الوباء بعد

**جاء تمديد الحجر 15 يوما أخرى، ليضع النقاط على الحروف بأن استئناف بعض النشاطات التجارية، كخطوة استباقية للحد من آثار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن الحجر الصحي، لا يعني تجاوز الوباء والخطورة التي قد يشكلها في أي لحظة، بسبب عدم احترام قواعد الوقاية.**

فريال بوشوية

استئناف بعض النشاطات التجارية، هو استجابة لمطلب ملح من شريحة عريضة تكسب قوتها من عملها اليومي، والتي ازدادت معاناتها في ظل استمرار الحجر. في حين اعتقد البعض بأنها نهاية الحجر وتجاوز لمرحلة تفشي الوباء، لاسيما وأن الجزائر وبفضل الإجراءات المنتهجة تفادت الذروة، وهو على الأقل ما يوحي به تراخيهم وخروجهم المكثف للشوارع، دونما احترام مسافة التباعد وارتداء الكمامات بالنسبة لغالبيتهم.

من هذا المنطلق، بدا التمديد بأسبوعين كاملين مفاجئا للبعض، رغم أن سلوكات المواطنين تغيرت بدرجة كبيرة خلال الأيام الأخيرة التي سبقت الشهر الفضيل، وكذلك الأيام الأولى منه، بخروج مكثف والوقوف في طوابير لا تنتهي، من أجل شراء «الزلابية» و«قلب اللوز»، معيدا إلى الأذهان صور طوابير لا تنتهي من اجل اقتناء مادة السميد.

### 510 إصابة في أول أربعة أيام من رمضان

صحيح أنه تم التصرف بحكمة، وتحقق نجاح بقدر كبير في تفادي الذروة التي كانت ستكون صعبة لولا هذه الإجراءات، إلا أن هذا النجاح والجهود قد تنسفها تصرفات المواطنين بعدم احترام إجراءات التباعد والحجر المنزلي، والخروج إلا للضرورة، لاسيما وأن فيروس «كوفيد-19» أثبت شراسته، وانه لا يهزم بسهولة ولا يتكسر إلا على صخرة التباعد والتزام البيوت قدر الإمكان.

السلوكيات السلبية والاعتقاد بتجاوزنا الوباء، خطأ قد يكلف ثمنا باهظا، هذا ما يكرره الأطباء الذين صدموا لحشود المواطنين في الشوارع والمحلات، في الوقت الذي تسجل فيه الجزائر إصابات بشكل يومي، آخرها 35 إصابة فوق المائة، مسجلين 510 إصابة جديدة في الأيام الأربعة الأولى من شهر رمضان الكريم، فيما فاقت الحالات الخاضعة للعلاج 7 آلاف حالة، في انتظار تأكيد الإصابات من عدمها.

### رئيس المجلس المهني للحوم الحمراء لـ«الشعب»:

# الخلل في مراقبة السوق وليس في الوفرة

**رفض رئيس المجلس الوطني المهني لشعبة اللحوم الحمراء ميلود بوعديس، تحميل الموالين مسؤولية رفع أسعار اللحوم الحمراء في الأيام الأولى من شهر رمضان، لأن دورهم ينتهي عند تسليم المنتوج لتجار الجملة، أو المذابح العصرية الكبرى، موضحا أن مادة اللحوم تمر بأربعة وسطاء حتى تصل إلى المستهلك، ما يرفع هامش الربح إلى 400 أو 600 دج للكلغ، ما يستدعي تدخل وزارة التجارة لمراقبة هؤلاء، وليس الموال الذي يتحمل تكاليف كثيرة منها الرسوم الجمركية على استيراد أبقار موجهة للذبح.**

زهراء.ب

برر بوعديس، في حديثه لـ «الشعب»، أسباب ارتفاع سعر اللحوم الحمراء بنوعيها، رغم وفرة المنتوج المحلي والمستورد، بضعف الرقابة على بائعي اللحوم بالجملة والتجزئة، الذين يستفيدون، بحسبه، من هامش ربح يصل إلى 600 دج للكيلوغرام الواحد، حيث أكد أن الموالين منذ بداية الشهر الفضيل ورغم إجراءات الحجر الصحي وغلق أسواق المواشي، إلا أنهم وفروا هذه المادة بسعر وصل كأعلى سقف إلى 980 دج وهو الأقل مقارنة بسنتي 2018 و2019، ليتفاجأوا ببيعها في الأسواق بسعر يتراوح بين 1600 و1800 دج.

وأبرز المتحدث، أن عملية بيع اللحوم تمر عبر أربعة وسطاء وأحيانا أكثر حتى تصل إلى المستهلك، فالموال يبيع رؤوس المواشي لتاجر الجملة، الذي يقوم بدوره بإعادة بيعها للجزارين ومنهم إلى بائعي التجزئة، وكل طرف فيهم يأخذ هامش ربح يصل أحيانا إلى 150 دج عن الكيلوغرام الواحد، ما يجعل السعر النهائي للحوم يناهز 1600 دج وأحيانا أكثر، ليبقى الموال أو الفلاح – أول طرف في سلسلة البيع – الحلقة الأضعف، لأنه يضطر إلى تصريف منتوجه بسعر لا يغطي تكاليف الإنتاج في بعض الأحيان.

**السعر عند الموال 980 دج ويصل المستهلك بـ1800 دج**

وأضاف، أن الأولوية كان يجب أن تمنح إلى مراقبة الأسواق حتى يتم التحكم في الوسطاء ومنه ضمان استقرار الأسواق، فلا يعقل أن يتم بيع لحوم مستوردة كلفت 650 دج للكيلوغرام بسعر مضاعف وصل إلى 1800 دج، في وقت تخضع للإعفاءات الجمركية، وتقام الدنيا ولا تقعد حينما يبيع الموال بسعر غير مشروط، رغم أنه يدفع حقوق الرسوم الجمركية عن رؤوس المواشي الموجهة للذبح. داعيا في هذا الصدد، إلى إعادة النظر في هذا القرار الذي اتخذ، السنة الماضية، لضمان الوفرة في شهر رمضان وبقي العمل به، وتمكين الفلاح من الاستفادة منه.

كما طالب وزارة التجارة، بالاستماع إلى جميع الأطراف، من موالين وتجار ومتعاملين اقتصاديين، للخروج بقرار يضبط عملية بيع المواد الاستهلاكية واسعة الاستعمال والتي يكثر عليها الطلب في رمضان، ويرضي مصلحة جميع الأطراف، وعدم مطالبة الفلاح بالفاتورة، في وقت التاجر لا يعمل بها.

من جهة أخرى، استحسن مبادرة الشركة الجزائرية للحوم، التي قامت بشراء رؤوس المواشي من الموالين بثلاث ولايات بالهضاب العليا، لتتولى عملية تسويقها، آملا في توسيعها إلى ولايات أخرى، لتنظيم الشعبة أكثر وإعادة التوازن للأسواق. ودعا إلى إبرام عقود تجارية بين المذابح العصرية الكبرى والموالين، وفق بنود تراعي مصلحة الطرفين، للقضاء على الوسطاء وتوفير فضاءات يكون فيها البيع مباشرة للمستهلك، أو الجزار بسعر معلوم.

وعن الجدل حول عدد رؤوس الماشية، أوضح أن الجزائر تحصي أكثر من 28 مليون رأس غنم، دون حساب الثروة التي بحوزة البدو الرحل، أو بالمدن الكبرى وعلى أطرافها، موضحا أن الرقم المتداول يخص فقط المواشي التي خضعت للتلقيح في المناطق الرعوية.

## سلوكات في قفص الاتهام

# «إحراج» الزبون...

■ حامد حمور

تنتشر «عادة» مؤسفة ومحرجة في آن واحد عند التجار، والمتمثلة في عدم احترام رغبة المستهلك في الكمية التي يحتاجها والتي تتفق مع ميزانيته، حيث أننا نلاحظ من حين لآخر «ضحايا» الحيلة عند تجار الخضر والفواكه عندما يطلب زبون كلغ من فاكهة معينة، خاصة إذا كان سعرها مرتفعا نوعا ما، فيقوم التاجر برفع كمية كبيرة وهو يعلم أنها تفوق «المطلوبة»، مخاطبا زبونه أنني «جهزت» كيلو ونصف بهذا السعر..؟ وتكون متبوعة بكلمة «ماعليهش»..

هنا يختلف رد فعل الزبون، في القبول أو الرفض.. لكن في كل الحالات يكون الإحراج كبيرا، لا سيما في وجود زبائن آخرين أمامه.. أمر واقع.

هذا يعني أن عدم الاحترام يظهر جليا بهذا التصرف من التاجر الذي يسعى بكل الطرق لبيع سلعته، ولا يبالي بـ«جيب» الزبون.. هذا الأخير قد «يضحي» بمنتوج آخر كان يخطط لشرائه حسب ميزانيته، لولا هذا التصرف غير اللائق من التاجر.

وتكون «الخسائر» أكبر في مثل هذه الحالات عند الجزار، عند طلب زبون شراء كمية قليلة تكفي لإعداد طبق «الشربة» حتى نرى صاحب المحل يأتي بقطعة كبيرة ويقول للزبون «مانقدرش نقطعها»؟.. للأسف الشديد، يقوم الزبون بمغادرة المحل أو دفع المبلغ «الكبير» فوق طاقته «المالية».. في إحراج كبير أمام الناس.

وكلنا يعرف أن الظروف المالية للعديد من الناس تأثرت بظهور جائحة كورونا، لا سيما الذين يكسبون من العمل اليومي...

لذا، نتمنى أن تختفي مثل هذه التصرفات التي تؤثر على عملية «البيع» وتجعل الزبون في نرفزة كبيرة ضمن مواقف يمكن تفاديها.. علما أن الزبون من حقه شراء الكمية التي يريدها، وليس تلك التي يحددها التاجر.. لأن ظروف الناس تختلف، وكل واحد يسير حسب إمكاناته من جهة، ومن جهة أخرى فإن رب الأسرة يحاول تسيير ميزانية رمضان بشكل دقيق لتوفير ما يلزم لعائلته طيلة الشهر.

### فيما تقوم مصالح أمن بومرداس بالتحسيسي

# صعوبات في ضبط سلوك الزبائن بالمحلات التجارية

**شكل قرار رفع الحظر على بعض الأنشطة التجارية التي طالتها إجراءات التعليق، تطبيقا لتدابير الحجر الصحي، صعوبات بولاية بومرداس في كيفية التوفيق بين تخفيف التبعات الاقتصادية التي طالت فئة التجار وبين احترام إجراءات الوقاية، بعد إعادة فتح المحلات والعودة التدريجية لظاهرة التسوق خاصة في شهر رمضان الذي يزداد فيه الإقبال على فضاءات المنتجات الغذائية، الحلويات التقليدية والألبسة بالخصوص..**

بومرداس: ز. كمال

بدأت الحركة التجارية شبه الطبيعية تدب مجددا بالأحياء والمدن، خاصة بعد رفع الحظر على قائمة طويلة من الأنشطة ذات الاستهلاك والإقبال الواسع من قبل المواطنين، كمحلات بيع الملابس والأحذية، الأواني المنزلية، الحلويات التقليدية، وبعض الأنشطة الخدماتية الأخرى، مقابل تخوفات من الإضرار بتدابير الحجر الصحي التي التزم بها المواطن منذ أكثر من شهر، خاصة في ظل عدم قدرة أصحاب المحلات على كبح جماح الزبائن وتنظيم عملية التسوق داخل المحلات التي بدأت تعرف تجمعا وإقبالا متزايدا مثلما وقفت عليه «الشعب».

أمام هذه التحديات، تقود مصالح الأمن لبومرداس قافلة تحسيسية توعوية بالبلديات لفائدة فئة أصحاب المحلات التي عادت للنشاط من أجل تذكيرهم بضرورة احترام إجراءات الوقاية والنظافة واحترام مسافة الأمان، حيث كان الموعد، أمس، ببلديتي حمادي وأولاد موسى، بتعزيز التواجد الأمني الميداني والعمل الجواري التحسيسي لفائدة التجار والمتسوقين، رغم صعوبة احترام الإجراء بسبب نقص وسائل الوقاية من كمامات وغيرها ورغبة العائلات في اقتناء ما يلزم لأطفالهم من ملابس بسبب نقص المعروضات.

### تراخيص للتبرع بالدم ليلا

في سياق آخر، قام المركز الولائي للتبرع بالدم بولاية بومرداس بتعليق حملات الجمع التي كانت تشرف عليها الحافلات المتنقلة بالأحياء والبلديات بسبب إجراءات وباء كورونا، الأمر الذي شهد تسجيل تراجع كبير في بنوك الدم على مستوى المؤسسات الاستفائية نتيجة تراجع عدد المتبرعين المتخوفين من تفشي الفيروس، رغم الحملات الإعلامية التي قام بها، بدعم من السلطات الولائية والحماية المدنية التي قامت، الأسبوع الماضي، بعملية تبرع في صفوفها.

أمام هذه الحالة دعت مديرة المركز، كافة المواطنين الراغبين في التبرع ليلا، إلى التقرب من مصالحها للحصول على رخصة استثنائية للخروج ليلا خلال سهرة رمضان من أجل المساهمة في هذا العمل الخيري والإنساني الموجه لفائدة المؤسسات الصحية لإنقاذ حياة المرضى في ظل هذه الظروف الصعبة التي جعلت المواطنين وحتى المتبرعين الأوفياء المسجلين بالمركز يعزفون هذه الأيام عن التبرع.

### بلدية الجزائر الوسطى تتكفل بأصحاب المهن الحرة

# الحرفيون ، الحلاقون وسائقو سيارات الأجرة في المقدمة

**كشف رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش عن آخر المستجدات الخاصة بالعملية التضامنية في ظل الأوضاع الحالية التي فرضها فيروس كورونا هذا العام، مؤكدا أنه تم إتخاذ الإجراءات اللازمة في إطار هذا النشاط الذي شمل 9 بلديات من مناطق الظل بتخصيص لهم إعانات في شكل قفة رمضان تمثلت في 250 قفة للبلدية الواحدة .**

**الجزائر: آسيا مني**

وفي هذا الاطار شرح التدابير المتخذة من قبل مصالحه في اطار إيصال الاعانات للعائلات المعوزة في ظل المستجدات الأخيرة التي تسببت في تضاعف عدد العائلات المحتاجة خاصة متعلق بأصحاب المهن الحرة التي إظطر أصحابها التوقف عن مزاولة عملهم بسبب الحجر الصحي، كاشفا في هذا الصدد عن إستفادة 570 عائلة من منحة مليون سنتيم مع توجيه إعانات لفائدة بلديات مناطق الظل حيث تقرر بعد إجتماع لدورة إستثنائية ببلدية الجزائر الوسطى تحديد 9 بلديات تخص بلديتين بالمسيلة و تيزي وزو بلدية من بلديات سكيكدة و بلدية مفتاح وغيرها من بلديات الجزائر الوسطى، حيث تم الإنطلاق في الشطر الأول من العملية في إنتظار مباشرة هذه المبادرة في شطرها الثاني لان كل البلديات المعنية والمقرر أن تستفيد كل واحدة منها ب 350 فوق توجه للعائلات المعوزة.

وعن تأخر الإنطلاق في عملية توزيع قفة رمضان لفائدة العائلات المعوزة التي تم إحصاءها ببلدية الجزائر الوسطى هذه السنة باعتبار أنها لطالما كانت السباقة في هذه العملية قال بطاش أن رمضان هذا العام جاء في ظروف مغايرة جدا مقارنة بالسنوات الأخرى وهذا في ظل تسجيل جائحة كرونا وما تبعها من إجراءات إحترازية ووقائية للحد من انتشار هذا الوباء على غرار عمليات التعقيم والنظافة وتقديم الإعانات وكذا اجراءات الخاصة وغيرها تزامنت وحلول الشهر الفضيل .

وفي هذا السياق كشف بطاش عن الانطلاق في العملية الخاصة بتوزيع 1700 قفة لفائدة العائلات المعوزة ببلدية الجزائر الوسطى وقد تم في هذا الصدد اتخاذ كل التدابير الازمة لإيصال الإعانات إلى العائلات الموزعة عبر المناطق السبع المحددة بتخصيص كل وسائل النقل على ان يتم إبلاغ هذه العائلات وإعلامهم عبر خط ألو بلديتي ساعتين قبل موعد الذهاب اليهم وافاد رئيس بلدية الجزائر الوسطى انها ستمس على عكس السنوات الاخرى اصحاب المهن الحرة على غرار اصحاب سيارات الأجرة و الحلاقين وغيرهم بعد أن ظطرو إلى ترك عملهم بسبب الحجر.

من جهة أخرى أوضح بطاش أن مسابقة حفظ القران ستستمر لموسم رمضان هذا العام غير أنها ستتم في ظروف مغايرة وذلك في إطار الإجراءات الصحية المتبعة التي منع التجمهر حيث انه وتماشيًا مع الوضع الحالي سيتم اجراء مسابقة عن بعد تحت إشراف أئمة الجزائر الوسطى عبر الشبكة العنكبوتية عبر آلية» السكيب» وعند إنتهاء المسابقة التي تنطلق هذا الأسبوع سيتم توزيع الجوائز على الفائزين بنقلها إلى منازلهم.

### طالبوا الالتحاق بمناصبهم فورا

# قبضة حديدية بين عمال قطاع التربية ومديري المدارس بباتنة

**ناشد العشرات من العمال المهنيين التابعين لقطاع التربية بولاية باتنة، مدير التربية السيد جمال بلقاضي بضرورة التدخل العاجل لإيقاف ما أسموه «تعسف المدراء في تفسير محتوى التعليمة الخاصة بمواقيت وظروف العمل»، خلال أزمة الحجر الصحي لمواجهة فيروس كورنا كوفيد المستجد.**

**باتنة: حمزة لموشي**

وأشار العديد من العمال إلى انهم يتعرضون يوميا لمضايقات من طرف بعض المدراء بمختلف المؤسسات التربوية بإقليم الولاية باتنة، بخصوص إجبارهم على العمل في ظروف غير صحية، الآمر الذي دفعهم لتقديم عديد الشكاوى للنقابة التي ينتمون من خلال المكتب الولائي لنقابة الأسلاك المشتركة و العمال المهنيين والذي بدوره تلقى شكاوي بالعشرات تتعلق بالصعوبات التي يواجهها العمال المهنيون الذين يقطنون بمناطق بعيدة عن مقار عملهم ولا يستطيعون الإلتحاق بها بعد قرار توقيف وسائل النقل العمومي والخاص بسبب جائحة كورنا، خاصة الذين يعملون ببعض المؤسسات التربوية الموجودة بنقاط الظل، حيث يضطرون لقطع مسافات طويلة عن مقر عملهم تزيد عن 20 كلم او اللجوء إلى الخواص من أصحاب السيارات حيث تزيد تكلفة مصاريف النقل عن 350 دج في أحسن الأحوال الآمر الذي أرهق كاهلهم بمصاريف هم في غنى عنها، خاصة منذ دخول الشهر الفضيل، علما ان الراتب الشهري للعامل المهني لا تتجاوز عتبة 18500 دج.

وأشارت مصادر عليمة من المكتب الولائي لنقابة الأسلاك المشتركة و العمال المهنيين بباتنة، تلقيهم للكثير من الشكاوي فيما يخص الممارسات من طرف بعض المدراء ضد العمال المهنيين خاصة المصابين بالأمراض المزمنة على غرار الربو، السكري وأمراض القلب، والذين خصتهم تعليمة الوزير الأول بمرسوم تنفيذي أقرته الحكومة في إطار الإجراءات الاحترازية و الوقائية لحد من تفشي وباء كورونا، وهي التعليمة التي يرفض بعض المدراء تنفيذها رغم حرص مصالح مديرية التربية على تطبيق مضمونها خاصة وان كل المؤسسات التربوية فارغة ولا تعمل الآمر الذي يستلزم حدا أدنى فقط من الخدمة والحضور بالنسبة للعمال المهنيين، حيث يتم تهديدهم بإجراءات التخلي عن منصب وإجراءات الخصم.

### سكان مناطق الظل بتبسة:

# 7 بلديات تستفيد من طرود غذائية

**استكمالا للعمليات التضامنيّة استفادت سبع بلديّات « تبسّة، العقلة المالحة، الونزة، المريج، الكويف، بكّارية، والحمّامات «، من طرود غذائيّة تحتوي على مواد أساسيّة تغطي احتياجات 548 عائلة، بمبادرة من طرف اللّجنة الفرعيّة لتنظيم وتسيير العمليّة التضامنيّة لولاية تبسّة، بغرض تغطية احتياجات ساكنة مناطق الظلّ من الفئات الهشّة والعائلات المعوزّة.**

و أكد الوالي على تواصل الهبّات التضامنيّة من طرف المحسنين والخيّرين من أبناء الولاية، المضافة إلى مخزون الولاية، والمقدّر بنحو 8760 قفّة، ستسلّم إلى مستحقّيها تباعا، مشيدا بروح التّضامن وقيم التآزر ، داعيا القائمين على العمليّات التضامنيّة إلى التحلّي بالمسؤوليّة والموضوعيّة والحياد، وحث الحركة الجمعويّة على لعب دورها في تنظيم المبادرات وعمليّات التّوعية والتّحسيس، وضرورة إحصاء الفئات الهشّة، والفئات المتضرّرة من إجراءات الحجر، التي لم تشملها الإحصائيّات، ولم تدرج ضمن البطاقيّة الوطنيّة .

كما كشف عن تخصيص ما يقارب 42 مليار سنتيم موجّهة لقفّة رمضان هذا العام، انطلقت عمليّة إيداعها في الحسابات البريديّة الخاصّة بمستحقّيها عبر بلديّات الولاية، وشدّد في سياق منفصل، على ضرورة التّحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر، والتقيّد بإجراءات الوقاية والحجر الصّحي، وتفادي التجمّعات، والتّباعد بين الأشخاص حتى داخل المنازل، لمحاصرة الوباء، خاصّة كما اضاف أنّ ولاية تبسّة، تعرف تصاعدا خطيرا في حالات الإصابة « بكوفيد – 19 .

وفي سياق متصل، بادرت السّلطات المحليّة لدائرة مرسط، والمجلس الشّعبي البلدي لذات البلدية، في إطلاق عمليّة تضامنيّة بمساهمة اهل البرّ والخير، لفائدة ساكنة مناطق الظلّ، من الأسر الأكثر حاجة وفاقة لتغطية احتياجاتهم اليوميّة في هذه الظروف الاستثنائيّة، بالعمل على تخصيص 500 قفّة من المواد الغذائيّة، توزّع تباعا على الأسر المعوزّة المنتشرة عبر 26 حيّا وتجمّعا ريفيّا ومشتة.

**تبسة: خالد. ع**

### حملات تضامن غير مسبوقة بالمناطق النائية بالمدية :

# العائلات المتضررة تستفيد من مساعدات غذائية ومالية

**ساهمت جمعية جزائر الخير بدائرة العمارية بولاية المدية في النشاط التضامني من خلال ادخال الفرحة على 440 عائلة توقفت نشاطاتهم من جراء وباء فيروس كورونا، حسبما وقفت عليه « الشعب « في عين المكان بالعديد من القرى والمداشر ضمن الحصة الأولى من قفة رمضان، التي تبرع بها المحسنون، وساهم في توزيعها أصحاب الشاحنات و السيارات النفعية .**

تواصل هذه الجمعية الخيرية عمليات التطهير والتعقيم للشوارع والأحياء وسلالم العمارات ببلدية عاصمة الدائرة، وهذا منذ بداية جائحة فيروس كورونا ، بعدما قامت في وقت سابق بتعقيم المرافق كمقر الشرطة والمستوصف ومركز البريد عند كل عملية تخليص « كل ايام الذروة «.

وقد وصل إجمالي المساعدات العينية التي وزعتها هذه الجمعية المحلية الى حد الساعة 847 قفة غذائية و 20 قنطارا من البطاطا، بكل من العمارية المدينة واريافها، بمدالة، سيدي سالم، التوامة،اولاد طريف، اولاد عيسى، و سبت البلوط ببلدية بعطة الفقيرة ، إلى جانب ذلك وزعت 40 ظرف نقدي ، بمعدل 4000 دج على الأرامل، فضلا على توزيع أكثر من 5000 كمامة، علاوة على زيادة على حصة هامة من حليب الأطفال والحفاظات الى جانب وتعقيم بعض العيادات الخاصة من أجل المساهمة في استمرار الخدمات الطبية بهذه المنطقة . اكد الطيب اليعقوبي رئيس الجمعية ، بان تم رفع رفعت تحدي توزيع 700 قفة في هذا الشهر الفضيل الفضيل .

**المدية :علي ملياني**

موازاة مع استفادة 6 آلاف عائلة من المنحة

# 10 آلاف عائلة متضررة من إجراءات الحجر الصحي ببلدية باتنة

**كشفت نائب رئيس بلدية باتنة المكلفة بالشؤون الاجتماعية السيدة ناريمان حسوني عن صب مصالح البلدية لمنحة 10 آلاف دج الخاصة بقفة رمضان في الحسابات البريدية لفائدة 6 آلاف عائلة معوزة استفادت من هذه الإعانة المالية التي كانت تقدر سابقا بـ6 آلاف دج قبل ان يتم رفعها إلى 10 آلاف دج.**

**باتنة: حمزة لموشي**

وقد تم سحب هذه الإعانة من طرف أغلب العائلات قبل أول أيام شهر رمضان المبارك، لمساعدتها على صيام الشهر وهي العائلات التي تم إحصاؤها منذ مدة تحسبا للشهر الفضيل وذلك حسبما أفادت به السيدة حسوني في تصريح لجريدة «الشعب».

وأكدت محدثتنا في سياق متصل حرص رئيس البلدية نور الدين ملاخوه شخصيا على متابعة العملية المتعلقة بإحصاء العائلات التي تأثرت بالحجر الصحي والتي بدورها ستستفيد من طرود غذائية نوعية و قفف عينية بها كل المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، حيث تم إحصاء أكثر من 10 آلاف عائلة معنية بالعملية التضامنية جراء تخفيف وطأة فيروس كورنا كوفيد 19.

وأوضحت نائب المير، بأن المديرية التي تشرف على تسييرها كانت قد بادرت منذ انتشار فيروس كورنا بالتنسيق مع عدة جمعيات فاعلة في المجتمع المدني، على تنظيم عدة قوافل تضامنية لتوزيع قفف بها مواد غذائية على العائلات المعوزة وهو تقليد سنوي دأبت المديرية على تنظيمه بين الحين والأخر للتكفل بهذه الفئة الهشة من المجتمع.

وأوضحت حسوني ان عملية توزيع 10 آلاف قفة، تسير على قدم وساق تحت إشراف رئيس بلدية باتنة، وفي ظروف وإجراءات الصحة والسلامة ضد كورونا، حيث سيستفيد منها المعوزون تضاف للمنحة الجديدة التي استحدثتها الدولة المقـــدرة بـ 10 آلاف دج والموجهـة للفئـات المتضررة من الحجر الصحي وغلق المحلات التجارية، حيث كشفت حسوني، عقب التنسيق مع غرفة الصناعة التقليدية، إحصاء 5 آلاف حرفي حر متضرر، من إجراءات الحجر الصحي معني بالاستفادة من المنحة.

فيما بلغت أسعار «الفريك» 1000 دج

## التوابـل عرضـة للغـش رغـم الوفـرة والتنـوع

**تعد التوابل و«الفريك» من المواد الأساسية التي تتهافت عليها الأسر الجزائرية من أجل تحضير أطباق رمضان، ويتعلق الأمر بكل من طبق «الشوربة» و الحريرة و جاري الفريك، وفي ظل الوفرة والتنوع في العرض، كثيرا ما يتدخل بعض أشباه التجار للغش في هذه المواد التي تمنح الأطباق الرمضانية نكهة خاصة ومذاقا لذيذا.**

**وتتفاوت أسعار «الفريك» حسب النوعية الجيدة، والتي يصل سقف سعرها إلى 1000 دينار للكلغرام الواحد، بينما الأقل جودة يتراوح ما بين 300 و600 دينار، والأمر سار على التوابل حيث يفضل الكثير من العاصمين اقتناء تلك التي تسوق بالجنوب أو الغرب الجزائري نظرا لجودتها ورائحتها القوية المركزة بل هناك يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يعتقد بأنها قديمة أو مغشوشة أي تمزج مع مواد أخرى.**

**فضيلة بودريش**

خلال شهر رمضان الفضيل تنتعش تجارة التوابل و الفريك بشكل لافت، لذا يكون الإقبال عليها كبيرا، فتبرز في بعض الأسواق نوعيات رديئة، وأخرى جيدة، لكن عادة يكون سعرها مرتفعا وفوق القدرة الشرائية لذوي الدخل المتوسط، وعلى سبيل المثال أن الفريك والمرمز المصنوعان من الشعير والقمح لا يقل سعرهما عن 1000 دينار للكلغ الواحد، فيا تسوق النوعية المقبولة مابين 500 و600 دينار والأردأ يباع ب 300 دينار، في حين مازالت العديد من الأسر التي تعيش في الأرياف وحتى في المدن تحافظ على عادة اقتناء الشعير حباً نيئا للحصول على مادة «المرمز» لاستعماله في الشوربة، أو «الفريك»الذي يحضر من القمح.

بخصوص التوابل يفضل شراؤها حبوبا ويعكف على طحنها في المنزل، هذا ما أكدت عليها السيدة عائشة لكحل سيدة خمسينية لنا حيث ورثت العادة عن جدتها ووالدتها، وقالت أنه لا يمكنها أن تقتني التوابل مطحونة، نظرا لكون عامل الغش محتملا من جهة ومن جهة أخرى، أن مثل هذه المواد حساسة، فبعد مدة زمنية تفقد نكتها لذا يجب وضعها في علب محكمة الغلق، ونظرا لكون الباعة عادة ما يعرضونها على طاولات مكشوفة، يمكن أن يتسرب إليها الغبار وتنتهي صلاحيتها بسرعة بعد تراجع مذاقها الحاد.

وأبدت نادية سعيدون استيائها من النوعية التي تسوق بالعاصمة على وجه الخصوص، كونها لا ترتقي لتلك التي يمكن أن تشتريها من الغرب أو الجنوب الجزائري، وأرجعت ذلك إلى نـوعيـة المواد التي يتم طحنها لا تكون جيدة، خاصة ما تعلق بـ«رأس الحانوت» والفلفل الأسود والكمون.

وتحدثت سعيدون عن الغش الذي يطال مادة الفريك، ويتهيأ لها أن القمح يطحن ويلون ويسوق على أنه مادة «الفريك»، كونه عندما يطبخ يكون بدون مذاق، بالإضافة إلى الغش الموجود في الفلفل الأحمر «العكري»، الذي يستبدل بمادة مجهولة وتلون وتباع على أساس أنه «عكري»، لذا تضطر بطلب هذه المواد من مدينة الوادي التي تشتهر بأنها تسوق مواد جيدة جودتها عالية.

من جانبه لم يخف حسن مناع تاجر توابل، أن مادة الفريك لا يتحكم فيها ولا يحضرها تاجر التجزئة وفي الكثير من الأحيان يكون المنتج لها أو بائع الجملة، من يتصرف فيها، ومن جهة أخرى بعض التجار عندما يكون بيعها ثقيلا ولا تباع، قد تبقى في المحل ولا يقتنون أخرى إلا بعد أن ينتهي المنتوج، ولا يأخذ بعين الاعتبار أن نكهته تبخرت.

### فرضها "كورونا".. مشاهـد اختفت

**سهرات السحور**

ترتفع وتيرة الحياة مساء في رمضان، بين الصائمين، حيث يقبل الكثيرون على ارتياد المقاهي والمطاعم، التي تقيم سهرات السحور المتأخرة، هذه السهرات ستتحول إلى وجبات سحور داخل المنزل، بين أفراد العائلة.

**الفعاليات الرياضية**

كما يشهد الشهر الفضيل عددا من البطولات الرياضية، التي تقام عادة في ليالي رمضان، وتسمى «بالبطولات الرمضانية»، بين الفرق الشعبية بكرة القدم في العالم العربي، ولكن الملاعب ستكون خالية تماما هذا الشهر.

**اكتظاظ محلات الحلويات**

ويقبل الصائمون على محلات الحلويات بشكل كبير خلال شهر رمضان، ولكن هذا الإقبال سيقل كثيرا، وقد يتلاشى تماما، مع حظر التجول المفروض في العديد من الدول، ومع اختفاء التجمعات العائلية.

**مسلسلات رمضان**

ولن يشهد شهر رمضان أعمالا فنية بالحجم المعتاد، بسبب توقف تصوير العديد من المسلسلات في الدول العربية، بسبب تفشي فيروس كورونا.

**تتولى العملية منظمة رعاية الطفل والأسرة**

## 709 وجبة محمولة للعائلات الفقيرة بالبرواقية (المدية)

**وزع مكتب منظمة رعاية الطفل والأسرة بالبرواقية (المدية)، خلال الأربع ايام من الشهر الفضيل 709 وجبة على العائلات الفقيرة المتضررة من فيروس كورونا...**

بحسب محمد ياسين يليشاني ، رئيس المكتب ،فإنه العملية التضامنية وزعت على مستحقيها ، حيث شملت في البداية حصة ب 150 وجبة محمولة إلتم رفعت الى 207 وجبة في اليوم الرابع، على أن هذه الحصة مرجح ان ترتفع الأيام القادمة بالنظر إلى المكالمات الهاتفية ، التي باتت المنظمة تتلقاها يوميا من اسر محتاجة تستدعي التكفل والعناية سيما وان الكثير من ارباب هذه العائلات فقدوا مناصب عمل في الظرف الصحي الطارئ.

ونوه محمد ياسين بالمساعدات والدعم من المحسنين الذين بفضلهم تتواصل العملية التضامنية بالبرواقية.

**المدية: علي ملياني**



رمضان في بلادهم

## التقارب العائلي في ظل الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.

تجمع العائلات التونسية على أن رمضان هذه السنة لن يكون مثل غيره من أشهر الصيام في تونس وبقية دول العالم الإسلامي بعاداتها التي لا يخلو منها أي بيت، فأفراد العائلة باتوا شبه محاصرين في ديارهم وما عليهم إلا تعديل عاداتهم الاجتماعية وإيجاد فرص تواصل اجتماعي مختلفة عما اعتادوه منذ عقود من الزمن. ودأبت العائلات التونسية على التزاور وتقاسم الحلويات التونسية اللذيذة وقضاء سهرات عائلية لتمتين أواصر القرابة ولتعيد الود بين مختلف العائلات.

وأفادت أكثر من عائلة تونسية بأنها ستعيش رمضان هذه السنة بطريقة مختلفة، وأن رمضان الكريم سيحافظ على مكانته الروحية الكبرى على الرغم من الظروف الصحية والأمنية الاستثنائية.

ومن خلال جولة في بعض أسواق الخضراوات واللحوم والمنتجات الغذائية المختلفة، يلاحظ المتجول جنوح عدد من العائلات إلى ملء عدد من السلال الموجهة إلى العائلات الفقيرة من خلال عدد من المنتجات التي جمعت في ركن «المساعدات الاجتماعية»، وهو ما قد يخفف من معاناة العائلات الفقيرة. وتدرك تلك العائلات أن الكثير من التونسيين يعيشون في ضائقة مالية نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي وضعف الأنشطة خاصة التي هي على ملك أصحاب المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وبشأن عادات رمضان هذه السنة وما ستفعله العائلة في ظل الحجر الصحي وحظر التجول، يحاول البعض الانضمام الى مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لختم القرآن الكريم جماعة.

وأضافت اما صلاة التراويح تقيمها العائلة التونسية في المنزل في ظل الحجر الصحي الشامل، وهي فرصة للم الشمل وفرض التقارب العائلي في ظل التباعد الاجتماعي مع مراعاة المخاطر المحتملة للوباء. كما اتفقت بعض النساء على الالتقاء ليلا على الرغم من الحجر الصحي مع احترام قوانين التباعد الاجتماعي، فتراجع الحركة خلال ساعات اليوم نتيجة تأثير الصيام سيقابل بالحركة الدؤوب خلال ساعات الليل، ولكن الأمر سوف يصطدم بحظر التجول الذي يبدأ في تونس من الساعة الثامنة ليلاً إلى غاية الخامسة صباحا. وما على العائلات إلا الالتفاف قليلاً على هذا الحجر وضمان زيارات عائلية للجيران الأكثر قرباً بعضهم من بعض مع مراعاة الجوانب الصحية. وربما تقع برمجة بعض حصص المشي لمدة زمنية مقبولة (حوالي الساعة) من أجل المحافظة على الصحة وضمان العافية.

و يحاول عدد من ساكني الأحياء القريبة من العاصمة برمجة حصص مشي خلال ساعات الليل، وأنه من الأجدى لو أخرت السلطات حظر التجول إلى الساعة الحادية عشرة ليلا حتى تتمكن العائلات من فسحة قليلة لهضم الأطباق الرمضانية الشهية وضمان الصحة للجميع.

وزعت على مستحقيها بحلول الشهر الفضيل

## 82 مليـون دينـار لـ 35 ألف عائلـة معـوزة ببـومرداس

**أحصت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي لولاية بومرداس بالتنسيق مع البلديات قرابة 35 ألف عائلة معوزة ومحتاجة ستستفيد هذه الأيام مع بداية شهر رمضان من منحة 10 آلاف دينار التي خصصتها الدولة مقسمة إلى ثلاث فئات حسب تصريحات مديرة القطاع مختارية داسي وتشمل فئة بدون دخل، فئة مسجلة ضمن برامج التضامن الاجتماعي وفئة ثالثة من ذوي الدخل الضعيف الذي لا يتجاوز 18 ألف دينار..**

**بومرداس: ز/ كمال**

كشفت مديرة النشاط الاجتماعي لبومرداس «أن عملية التضامن مع الفئات المحتاجة في إطار قفة رمضان خصص لها أزيد من 82 مليون دينار ساهمت فيها المديرية بالشطر الأكبر بمبلغ 34 مليون دينار، 30 مليون دينار من إسهامات الولاية و18 مليون دينار من ميزانية البلديات»، وهي الإعانة التي شرع في توزيعها على المستفيدين عبر مكاتب البريد لتسهيل وصولها إلى المحتاجين.

في موضوع ذي صلة بمكافحة وباء كورونا والتكفل بحاجيات المواطنين وسد الفراغ الذي تعاني منه مناطق الظل في مجال ضمان التموين الدائم بالمواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، تتواصل من مقر ولاية بومرداس القوافل التضامنية مع العائلات المحتاجة لتشمل عدة مناطق ، واكبتها فرقة طبية للاطلاع على الوضعية الصحية للعجزة والأشخاص الذين يعانون من مضاعفات وأمراض مزمنة يتعذر عليهم التنقل إلى المراكز الصحية وهذا في إطار تفعيلي الطب المنزلي الذي يستدعي مزيدا من الدعم والعناية.

بعد سنتين من الغلق والتهيئة

## إعـادة فتح المذبـح البلـدي بالحـروش بسكيكـدة

**افتتح مجددا المذبح البلدي بمدينة الحروش جنوب سكيكدة، بعد قرابة السنتين من الغلق من قبل السلطات الولائية، إثر تقرير رفع من قبل المصالح الفلاحية، التي سجلت حينها تحفظات متعلقة بشروط النظافة، ووسائل العمل الضرورية.**

أوضح الواهم مصابح محمد رضا المفتش البيطري الرئيسي لـ«الشعب»، ان فتح المذبح ببلدية الحروش جاء تزامنا مع اليوم العالمي للطبيب البيطري، بعد ان قامت المصالح البلدية بإعادة تهيئته وتوفير الضروريات من المياه، ووسائل النشاط، وجعله في متناول الجزارين ومستعملي هذا المرفق.

وأضاف الواهم ان هذا المسعى جاء للقضاء على الذبح الغير شرعي والغير قانوني، على مستوى السوق الأسبوعي بذات البلدية، حيث تم مؤخرا فقط من حجز 92 كلغ من لحم الخروف و24 كلغ احشاء، من طرف المفتش البيطري الولائية، ومكتب النظافة بالتنسيق مع الامن الوطني، وكانت ان قامت المفتشية البيطرية بمعاينة المذبح البلدي قبل قرار إعادة فتحه، ورفع التحفظات المتعلقة بالغلق.

إعادة فتح هذا المرفق، رافقه استحسان كبير من قبل الجزارين، لتزامنه مع شهر رمضان، الذي تتسارع فيه حركية ذبح المواشي، وبالتالي انهاء معاناة مستعملي المذبح مع التنقل المستمر والمكلف، للبلديات المجاورة لهذا الفرض.

وفي سياق منفصل، دعا امير خنطيط مدير المصالح الفلاحية ، الأطباء البياطرة الى تكثيف الرقابة الصحية والنظافة على المنتجات الحيوانية من أجل حماية صحة المستهلك من خطر التسمم الغذائي بشكل عام، بسبب ظروف التخزين، أو التعرض لسوء النظافة، أو كسر سلسلة التبريد التي يمكن أن تؤدي إلى انتشار الميكروبات.

وأضاف مدير المصالح الفلاحية ان ذلك يستوجب تعزيز المراقبة من طرف الفرقة المختلطة، اتخاذ تدابير صارمة ضد الذبح غير القانوني ،والمسالخ التي لا تستوفي تدابير النظافة.كما دعا لى تكثيف المراقبة على مؤسسات صناعة الحلويات، التي تعتمد أساسا على البيض، وخاصة تلك التي يتم تحضيرها خلال هذا الشهر المقدس، زيادة عمليات التفتيش على المنتجات السمكية، مراقبة الأسواق المحلية ونقاط البيع الخاصة برمضان، ودعم وتشجيع المسالخ المحلية على البيع المباشر لمنتجاتها في النقاط المخصصة لهذا الغرض.

**سكيكدة، خالد العيفة**

نقطة إلى السطر

## ...«الفاهم يفهم»

**فتيحة كلواز**

لم يكن أي أحد يتوقع ان نصوم الشهر الفضيل دون كل تلك العادات والتقاليد التي تميزه والتي تجعل منه شهرا يظهر المجتمع فيه تمسكه بهويته الإسلامية واعتزازه بها، لكن، منذ ما يقارب الثلاث سنوات، تحولت هذه الأيام المباركة الى مجرد فرصة ذهبية لرفع نسب المشاهدة يعكسها منحنى «لوغارتمي» يتراوح بين صعود وهبوط.

كانت الشبكة البرامجية الخاصة بالشهر الفضيل من قبل سببا قويا يجمع العائلة الجزائرية لرسم الابتسامة على وجوه افرادها في لمة رمضانية غالبا ما تكون في قاعة الجلوس يزين مائدتها إبريق الشاي والحلويات المعسلة ك «المحنشة» و«الصامصة» و«قلب اللوز»، وعكس ذلك تماما تبقى العائلة اليوم في حالة ترقب عند مشاهدتها لإحدى البرامج الترفيهية على قنوات خاصة خوفا من أي مشهد يخدش الحياء او يكسر «حرمة» العائلة، لذلك لا يمكن ترك لوحة التحكم بعيدة عن يد صاحبها حتى يتم تغيير القناة في حالة الضرورة. وهذا امر خطير جدا على الأجيال الناشئة التي وجدت نفسها تائهة بين ما تقدمه العالمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح التكنولوجي، وما تقدمه قنوات خاصة من مضمون اعلامي ضعيف.

لا يمكن استثناء الكلام المستعمل في تلك البرامج، الذي أصبح «كلام شارع» أكثر منه كلام دارجة مهذبة و منتقاة بعناية، ولن يكون الضيوف بأحسن حالا فغالبا هم ممن لا يذكر اسمهم في العائلات المحترمة، بفضل تلك القنوات أصبحوا يطلون علينا في صورة النجم الملهم للأجيال، الامر الذي يثير تساؤلات حول عمل بعض القنوات التي بأت منذ سنوات على تحويل الابداع الى عملية مسخ لهوية مجتمع و ضرب اخلاقه، ولا يمكن وضع مثل هذه الاعمال الا في خانة المحاولات الجادة لتمييع المجتمع وضرب اساساته الأخلاقية، التي رسخها الجزائريون منذ قرون في شهر جعله الله تعالى للعبادة، الذكر والصلاة.

وهنا لا بد من اثارة نقطة مهمة هي جودة المضمون التلفزيوني لهذه القنوات ومن يقف وراء وضع تلك السيناريوهات او الأفكار «الابداعية» للحصص. وحتى يكون الامر واضحا، يجب ان يعلم هؤلاء ان استنساخ الحصص من القنوات الاجنبية لا يعني ابدا تطبيقها حرفيا كما هي هناك، لان المجتمع الذي وضعت من اجله ليس نفسه الذي أستُنسخت له، لا بد من وضع مشاهدة مريحة للعائلة الجزائرية بعيدا عن الحرج او الاضطرار لتغيير القناة هدفا أولا لأي انتاج تلفزيوني ان الأصل في اعداد البرامج التلفزيونية هي الفكرة التي ستجلب اكبر عدد من المشاهدين، وليس الفكرة التي تدعو المواطن الى تغيير جلدته، لذلك ستكون عملية سلخ الجلود لاستبدالها بأخرى دون فائدة و«الفاهم يفهم».

## أطبـاق رمضانيـة

### فطائر صغيرة بالدجاج

**مكونات**

- 2 قطع جبن
- 80 غ فرينة
- 3 بيض
- 40 سل حليب
- 200 غ صدر الدجاج
- 3 طماطم مقطعة إلى مربعات صغيرة
- 2 ملاعق كبيرة زيت
- 1 بصل مقطع صغير
- معدنوس
- ملح و فلفل أسود

**طريقة التحضير**

- في وعاء ضعي البيض و الفرينة و أخلطي جيدا.
- أضيفي الحليب و الجبن الأبيض مع مواصلة الخلط. تبلي بالملح والفلفل الأسود.
- أطهي الدجاج مع المقادير المذكورة أعلاه ثم أضيفيه إلى خليط البيض و الفرينة.
- صبي الخليط المحضر داخل قوالب صغيرة وأدخليها فرن درجة حرارته 180 لمدة 30 دقيقة.

## اعقد وقرا فـــالك

بسم الله ابديت و على النبي صليت وعلى الصحابة رضيت، خرجت نهار الجمعة ، في يدي شمعة ، قالولي أمسحي ذيك الدمعة ، و انساي الخلعة ، قريب بتلموا احبابك و صحابك و يفرحوا معاك الجماعة .

الشعب

11

العدد
18240
الأربعاء 29 أفريل 2020 م
الموافق لـ 06 رمضان 1441

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

# يوميات إسلامية

**هام جدا**

**هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا**

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

ما يستحب في الصوم

## من أهم ما يستحب للصائم الآداب الآتية:

**1- السحور:** لما رواه البخاري ومسلم والخمسة إلا أبو داود من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((تسحروا فإن في السحور بركة)).

وتأخير السحور مستحب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم نبه عليه لما فيه من الفوائد الصحية التي تعين على أداء الصيام من غير خلل يصيب الجسد.

**2- تعجيل الفطور:** لما رواه البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد أن صلى الله عليه وسلم قال((لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر)).

**3- الدعاء عند الإفطار:** لأن الدعاء لا يرد في هذا الوقت المبارك، لما رواه ابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد)).

**4- صيام الجوارح عن الآثام:** أي: صيامها عن كل ما حرم الله تعالى، لأنه لا فائدة في الصيام مع عبث الجوارح وارتكاب الآثام، ومعلوم أن الصيام جنة.

**5- الجود ومدارسة القرآن:** الجود مستحب في غير رمضان، وفي رمضان يكون أشد استحبابًا، وكذلك قراءة القرآن وبخاصة أنه شهر القرآن.

**6- الاجتهاد في العبادة:** وذلك تأسيًا بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن الأجر يضاعف على الطاعات والعبادات في رمضان.

**7- الاعتكاف في العشر الأواخر** من رمضان: تأسيًا به صلى الله عليه وسلم وبخاصة أن الاعتكاف يؤصل الرجولة في المسلم ويربي جوارحه على العبودية لله وحده.

**8- المبادرة بالغسل** من الجنابة قبل الفجر: لأن الصائم سيصبح متعبدًا بالصوم، فالأفضل أن يكون طاهرًا وبخاصة أنه سيدخل عليه وقت الفجر، وتجب عليه الصلاة.

هدانا الله إلى كل خير ينفعنا في الدنيا والآخرة.

رمضان وفرصة التغيير

# فعل الطاعات والتعرضِ لنفحات البركة الرمضانية

**هناك عوامل كثيرة وأسباب عديدة تجعلنا نوقن بأنّ رمضان موسما للطاعة والتغيير والتغلب على النفس والعادات السيئة أهمها:**

×أولا: المعصية والخطأ وكثير من العادات السيئة, صفات لصيقة بالإنسان, وكثير من يعلمون ضررها ويدركون خطرها ولكنهم يظلون في أسْرها، وقد استولت عليهم العوائد، وآحاطَت بهم العوائق، ووهنت عزائمهم، وضعفت إرادتهم, لأنه كما هو معلوم أنّ: «للعادات سلطانًا على النفوس، وهيمنة على القلوب، وهي تتركز في الإنسان فتصبح كأنها طبيعة من طبائعه، لا يستطيع التخلص منها ولا يقدر على مفارقتها، فالتغيير والتخلص من العادات السيئة أساسه قوة الإرادة، وشهر رمضان مدرسة تربوية يتدرب فيها المسلم على تقوية إرادته في الوقوف عند حدود ربه، والتسليم لحكمه، وتنفيذ أوامره وشريعته، فالصوم إذًا فرصة ذهبية للتخلص من العادات الرديئة, والصفات السيئة.

ومن فضل الله على عباده أن جعل لهم مواسمَ يحيونَ فيها بطريقة مختلفةٍ عمَّا اعتادوه؛ ففي تغيير النّظام الحياتي فوائدُ كثيرة على الفردِ والمجتمع، وما شهر رمضان الأجلّ إلاّ مثال صريح على هذهِ الهباتِ الرَّباني؛ حيث تعتدل طبائع النّاس وعاداتهم ويرتقي السلوك البشريُ وتزولُ الضغائن ويتقاربُ البعداءُ وتزيدُ حركةُ الإحسانِ وينشطُ أهلُ الخيرِ في أعمالِ البرِ على كلٍّ سعيد.

×ثانيا: هذا الشهر الكريم له آثار حميدة إلاّ أنّ النّفوس البشريةَ بدأت تضعفُ في الاستجابةِ لنداء الإصلاح والتعرضِ لنفحات البركة الرمضانية؛ وهذا أمر غير مستغرب لجريانِه ضمنَ الضعفِ العامّ للواحد والجماعة إضافة إلى سطوة الإعلام المرئي وأثره على خلخلةِ القيم وإعادة ترتيبِ الأولوياتِ حسبما يراها الفسّاقُ مِنْ مُلاكِها والقائمينَ عليها؛ فرمضان فرصة العمر السانحة وموسم البضاعة الرابحة والكِفة الراجحة ولماحباه الله تعالى من المميزات فهو بحق مدرسة لإعداد الرجال وهو بصدق جامعة لتخريج الأبطال.

ويخلع عنها كل قيد يعوقها ... ويعلي منار الحق والصدق والصبر

ولما يسر الله تعالى فيه، من أسباب الخيرات، وفعل الطاعات، فالنفوس فيه مقبلة، والقلوب إليه والهة ×ثالثا: لأن رمضان تصفد فيه مردة الشياطين. فلا يصلون إلى ما كانوا يصلون إليه في غير رمضان، وفي رمضان تفتح أبواب الجنان، وتغلق أبواب النيران، ولله في كل ليلة من رمضان عتقاء من النار، وفي رمضان ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فما أعظمها من بشارة، لو تأملناها بوعي وإدراك لوجدتنا مسارعين إلى الخيرات، متنافسين في القربات هاجرين للموبقات ،تاركين للشهوات.

رابعا: ورمضان فرصة للتغيير لما حصل فيه من الأحداث التي غيرت مسار التاريخ، وقلبت ظهر المجن، فنقلت الأمة من مواقع الغبراء، إلى مواكب الجوزاء، ورفعتها من مؤخرة الركب، لتكون في محل الصدارة والريادة ففي معركة بدر الكبرى التقى جيشان عظيمان، جيش محمد صلى الله عليه وسلم، وجيش الكفر بقيادة أبي جهل في السنة الثانية من الهجرة وذلك في اليوم السابع عشر من رمضان، وانتصر فيها جيش الإيمان على جيش الطغيان، ومن تلك المعركة بدأ نجم الإسلام في صعود، ونجم الكفر في أفول، وأصبحت العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، يقول الله تعالى:﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿آل عمران:123﴾ .

وفي السنة الثامنة، وفي شهر رمضان، كان الفتح العظيم الذي أعز الله به دينه ورسوله وجنده وحزبه الأمين، واستنقذ به بلده وبيته الذي جعله هدى للعالمين من أيدي الكفار والمشركين، وهو الفتح الذي استبشر به أهل السماء، وضربت أطناب عزه على مناكب الجوزاء، ودخل الناس به في دين الله أفواجا، وأشرق به وجه الأرض ضياءً وابتهاجا.

وفي سنة ستمائة وثمانيةٍ وخمسين، فعل التتار بأهل الشام مقتلة عظيمة، وتشرد من المسلمين من تشرد، وخربت الديار، فقام الملك المظفر قطز، بتجهيز الجيوش، لقتال التتار، حتى حان اللقاء في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان وأمر ألا يقاتلوا حتى تزول الشمس، وتفيء الظلال، وتهب الرياح، ويدعوا الخطباء والناس في صلاتهم، ثم تقابل الصفان، واقتتل الجيشان، وحصلت معركة عظيمة، سالت فيها دماء، وتقطعت أشلاء، ثم صارت الدائرة على القوم الكافرين، وقطع دابر القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين.

كل هذه الأسباب وغيرها جعلتنا نوقن بأن رمضان فرصة سانحة وغنيمة جاهزة، لمن أراد التغيير في حياته. فالأسباب مهيأة، والأبواب مشرعة وما بقي إلا العزيمة الصادقة، والصحبة الصالحة، والاستعانة بالله في أن يوفقك للخير والهداية.

رجال حول الرسول ﷺ

# علي بن أبي طالب رضي الله عنه

**نسبه وكنيته:**

هو سيدنا الإمام أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وأول من أسلم من الصبيان علم من أعلام الدين ومن أبرز المجاهدين والشجعان وقدوة للزاهدين، ومن أشهر الخطباء والمفوهين، العلماء العاملين، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وُلد قبل البعثة بعشر سنين، وتربى في حجر النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي بيته، وكان يلقب حيدرة وقيل: إن أمه هي التي سمته حيدرة.

وأما تسميته بأبي تراب، فإن رسول الله صلى الله عليه هو الذي سمّاه أبا تراب ولهذه التسمية قصة وهي أنّ الرسول دخل على فاطمة فسألها عن علي: «أين ابن عمك»، قالت: هو ذاك مضطجع في المسجد، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول: «اجلس أبا تراب»، فوالله ما سمّاه به إلا رسول الله، ووالله ما كان له اسم أحب إليه منه.

كفله النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه لأن قريشًا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب كثير العيال قليل المال فأخذ الرسول عليا وضمّه إليه، وأخذ العباس جعفرًا وضمّه إليه تخفيفًا عن أبي طالب.

**وصفه:**

كان رضي الله عنه رجلاً رَبْعةً أميل إلى القِصر، ءادم اللون، عريض اللحية أبيضها، لا يخضبها، وقد خضبها مرة بالحنّاء ثم تركها، أصلع على رأسه زغيبات، ضخم البطن، ضخم مُشاشة المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، حسن الوجه، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها، عظيم العينين أدعجهما وروّي على عينيه أثر الكحل، شثن الكفين، كثير الشعر، ضحوك السن من أشجع الصحابة وأعلمهم قضاء، ومن أزهدهم في الدنيا، لم يسجد لصنم قط، إذا مشى تكفأ، شديد الساعد واليد، ثبت الجنان، ما صارع أحدًا إلا صرعه، شجاعًا منصورًا على من لاقاه. وقد روي أن معاوية قال لضرار الصدائي: صف لي عليا، فقال: أعفني, قال: لتصِفَنه قال: إذ لا بد من وصفه، كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها, ويأنس إلى الليل ووحشته، وكان غزير العبرة، طويل الفكرة، كان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، ونحن من تقريبه إيّانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له، يعظّم أهل الدين، ويقرّب المساكين، ولا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضًا على لحيته يتململ تململ السقيم ويبكي بكاء الحزين ويقول: يا دنيا غري غيري، إليّ تعرضت أم إليّ تشوقت؟ هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، ءاه ءاه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق، فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا حسن، كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح واحدها في حجرها.

**علمه وقضاؤه:**

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب.

أما عن قوته وإصابته في القضاء فهناك قصة تدل على ذلك فيها أنه لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وجد أربعة وقعوا في حفرة يصطاد فيها الأسد، سقط أولا رجل فتعلق بآخر وتعلق الآخر بآخر حتى تساقط الأربعة فجرحهم الأسد وماتوا من جراحته، فتنازع أولياؤهم حتى كادوا أن يقتتلوا، فقال علي: أنا أقضي بينكم فإن رضيتم فهو القضاء، وإلا حجزت بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول الله ليقضي بينكم. اجمعوا من القبائل التي حفروا البئر ربع الدية وثلثها ونصفها وكاملها، فللأول ربع الدية لأنه أهلك من فوقه، وللذي يليه ثلثها لأنه أهلك من فوقه، وللثالث النصف لأنه أهلك من فوقه، وللرابع الدية كاملة، فأبوا أن يرضوا، فأتوا رسول الله فلقوه عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة، فقال: أنا أقضي بينكم. فقال رجل من القوم: إنّ عليا قضى بيننا، فلما قصوا عليه القصة أجازه.

**شجاعته:**

شهد رضي الله عنه الغزوات مع رسول الله فكان له فيها شأن عظيم، وأظهر شجاعة عجيبة، وأعطاه الرسول اللواء في مواطن كثيرة فلما غزا رسول الله كززز بن جابر الفهري (غزوة بدر الأولى) أعطاه لواءه الأبيض، وفي غزوة بدر الكبرى كان أمام رسول الله رايتان سوداوان إحداهما مع علي يقال لها العقاب، والأخرى مع بعض الأنصار، وأمره رسول الله أن يبارز في هذه الغزوة الوليد بن عتبة فبارزه عليّ وقتله.

وفي غزوة أحد قتل سيدنا علي ثلاثة من أصحاب الألوية ورءوسًا كبيرة عرفت بعدائها للإسلام وكان وقتها في عنفوان شبابه ممتلئا قوة ونشاطا.

وفي غزوة الخندق لما أقحم بعض المشركين خيلهم وأقبلت الفرسان تعنق نحوهم ومنهم عمرو بن عبد ود وكان من أقوياء العرب المشهورين وكان وقتئذ كبير السن، فلما وقف هو وخيله قال له سيدنا علي: أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام. قال: لا حاجة لي بذلك. فقال: فإني أدعوك إلى النزال قال: ولم يا ابن أخي؟ فوالله ما أحب أن أقتلك. قال علي: ولكني والله أحب أن أقتلك، فحمي عمرو عند ذلك، فاقتحم عن فرسه فعقره ثم أقبل على عليّ فتنازلا وتجادلا فقتله عليّ رضي الله عنه، وخرجت خيله منهزمة وهذه شجاعة نادرة من أبي الحسن.

وفي غزوة خيبر معروف عند أهل السير قتله لمرحب وهو زعيم حربي من زعماء اليهود ضربه سيدنا علي على هامته حتى عضّ السيف منها بأضراسه، وسمع أهل المعسكر ضربته، ثم لما وقع الترس من سيدنا عليّ أخذ بابا عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، وكان ذاك الباب يحتاج لثمانية رجال أشداء حتى يقلبوه ليس لحمله كما ذكر ذلك أبو رافع مولى رسول الله.

وسيدنا علي هو الذي قتل الحويرث بن نقيد الذي أهدر دمه رسول الله وكان يهجو رسول الله ويكثر أذاه وهو بمكة.

وفي غزوة حنين كان رضي الله عنه ثابتا مع من ثبت من المسلمين مع رسول الله كما ثبت في أحد وغيرها, وكلما راجعنا السّير والغزوات وجدنا اسم الإمام عليّ رضي الله عنه لألاء مضيئا قضى عمره مجاهدا مدافعا عن دين الله يفتح الحصون المستعصية ويهدم الأصنام إعلاءً لكلمة الله سبحانه وتعالى.

**وفاته:**

توفي رضي الله عنه شهيدا سعيدا مُبشرًا بالجنة ونعيمها، وعمره ستون سنة وكانت خلافته أربع سنوات وتسعة شهور، رضي الله عنه وكرّم وجهه وغفر لنا وحشرنا معه ومع الشهداء والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا, والحمد لله رب العالمين.

## خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» (رواه البخاري ومسلم).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» (رواه البخاري ومسلم)

## أقوال مأثورة

سياحة هذه الأمة الصيام. كل ما ذكر الله في القرآن السياحة: هم الصائمون. كفى بقوله (الصوم لي)

فضلاً للصيام على سائر العبادات

. كان الزهري إذا دخل رمضان قال: إنما هو قراءة القرآن وإطعام الطعام

. قال ابن الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان يفرّ من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم.

نعم زمان المؤمن الشتاء: ليله طويل يقومه، ونهاره قصير يصومه.

## جوابك عما يشغلك

س :الحامل والمرضع إن خافتا على النفس أو الولد هل تفطران ؟

ج :الحامل والمرضع سواء خافتا على أنفسهما أو الولد ، أو كليهما معا ، يجوز لهما الفطر ، وأصح أقوال العلماء أن عليهما القضاء فقط .

## حكمة العدد

قال عمر بن عبد العزيز: «من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير، ومن عد كلامه من علمه قل كلامه إلا فيما ينفعه».

## بعد مطالب لعمامرة بإعفائه كمبعوث أممي:

# الحلول مؤجلة إلى إشعار آخر في ليبيا

**الأزمة الليبية في مفترق الطرق هذا ما نوصف به السقف الذي وصلت اليه الأوضاع على أرض عمر المختار سياسيا وعسكريا كل من يصد هجوم الآخر يهلل بالانتصار والحقيقة مغيب في هذا الشأن لاتخرج عن نطاق العمل الدعائي الدقيق والصور التي تبث من حين لاخر مصدرها الأرشيف في كل مر تكرر حتى يعتقد البعض بأن هناك غلاب ومغلوب والواقع غير ذلك كون المقارب المتبع حاليا من الأطراف المتدخل خاطئ من الأساس عندما اعتقدوا بأن الحسم يكون في استمرار القتال.**

**جمال أوكيلي**

كنا على وشك التوصل إلى حل دائم لو احتكم البعض إلى رحاجة العقل والإبتعاد عن الحسابات الضيقة، والتحلي بروح المسؤولية عندما اقترح الدبلوماسي الجزائري البارز رمطان لعمامرة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لتولي منصب المبعوث الأممي لمتابعة الملف الليبي، نظرا لحنكته في إدارة مثل هذه الأزمات الحادة والمؤثرة في استقرار البلدان.

غير أن اعتبارات خارجة عن ذلك الإطار السلس، والمسعى الجامع الذي يحز في نفسية كل غيور عن تسوية حقيقية، نسف هذا التوجه الجاد والإختيار الصائب، ليدخلنا في متاهات أخرى نحن في غنى عنها، بوادرها ظاهرة للعنان اليوم أمام تزايد التطاحن والتدمير الذاتي الملاحظ منذ إعلان غسان سلامة إنسحابه رسميا من حلبة الوساطة بعدما لاحظ بأن لا أحد يستمع إليه، سواء في طرابلس أو بنغازي، الكل منهمك في إزاحة الآخر من الساحة وهذا أمر مستحيل، قد يخطئ من يعتقد ذلك أمام الدعم الذي يتلقاه كل طرف من أجل تمتين وتحصين مواقعه.

وهكذا، فإن الذين اعترضوا على لعمامرة إنما نقول لهم بأنهم ضيعوا فرصة تاريخية لا تعوض من أجل وضع اللبنات الأولى والأساسات الصلبة للشروع في التقريب بين كل الأشقاء الليبيين قصد التوصل إلى حل يرضي الجميع إذا ما استندنا إلى الإجماع الذي يحظى به هذا الرجل في الأوساط الدبلوماسية الدولية وخاصة بين الليبيين، الذين رأوا في قدوم لعمامرة بارقة أمل لإخراجهم من هذه الضائقة عقب سقوط القذافي.

زيادة على ارتفاع أصوات من داخل ليبيا من ساسة وشخصيات ذات وزن، مطالبة بأن يكون المبعوث القادم من المنطقة. وضمنيا، فإن رسالة هؤلاء واضحة لا غبار عليها، وقد فهم غوتيرس ذلك فهما مباشرا ولم يتوان بأن يعين شخصية جزائرية بهذا المنصب، إيمانا منه بالكفاءات العالية للعمامرة في تقديم الإضافة المرجوة التي لا تتوفر عند كل من عمل في هذا الشأن.

ونعتقد جازمين بأن خيار «مبعوث من المنطقة» في محله والأكثر من هذا منطقي، ينم عن نظرة واقعية في البحث عن تسوية دائمة للأزمة الليبية التي طال أمدها وهذا من جميع النواحي، خاصة ما تعلق بالقابلية وإسقاط الحواجز النفسية في الواصل مع الآخر، دون أن تتغاضى عن التمتع بالقدرة العالية في إدارة الملف وفق الرصيد الثري الذي ميز الشخصية المختارة وكل هذه المواصفات المهنية نجدها لدى الدبلوماسي الجزائري.

وهكذا، فإن الإعتراف الصادر عن دولة تتمتع بحق النقض (الفيتو) غير مؤسس بتاتا ولم يبن على رؤية سليمة وطرح صحيح، بل كان ضحية تلاعبات، مناورات، ضغوطات وإبتزازات دنيئة غير أخلاقية وادعاءات باطلة وحتى وشايات، للأسف الشديد. هذا ما وقع. إذ كيف يفسر منح ضمانات صريحة من لدن كافة أعضاء الأمن ما عدا الطرف المعني؟

لا نجد تفسيرا معقولا لما حدث، غير أن المتواطئين ساروا على درب شعار «لا أخلاق في السياسة» هذا من جهة، ومن جهة ثانية توقعوا بأنه الأزمة ستحل آجلا أم عاجلا في حالة إسنادها إلى الجزائريين والتاريخ يشهد على ذلك، وخير أمثلة التفاهمات بين العراق وإيران، قضية الرهائن الأمريكيين، أثيوبيا، إيريتيريا... سجل دبلوماسي زاخر بالنجاحات لا يتوفر عند الآخرين.

وعليه، فإن الملف يتطلب العودة فورا إلى الإشراف الأممي حتى لا يبقى تحت طائلة أطراف تصب الزيت على النار، معتقدة بأن «الحل عسكري» هذا قِصَرُ نظر وحتى مغامرة لا تحمد عقباها تدخل المنطقة في مواجهات لا بداية ولا نهاية لها، ملامحها تطفو إلى السطح حاليا من خلال ضراوة المعارك وشدة القتال، بالرغم من أن المحاولات الأخيرة أوصت بتوقيف حملات توريد الأسلحة للأطراف المتحاربة، غير أن هذه التوصية ضرب بها عرض الحائط وسقطت في الماء ولم يلتزم بها أحد، إذ ما تزال مطارات وموانئ ليبيا تستقبل شحنات كبيرة من الأسلحة المتطورة، فكيف يضع السلام في مثل هذه الحالة المتأزمة؟

فرص التسوية ماتزال قائمة وكل الأطراف تأمل أن يعين المبعوث الأممي في أقرب وقت، لكن من هو المقترح هذه المرة، بعد إعلان لعمامرة تخليه عن المنصب؟ سؤال جدير بالطرح ومن حق الجزائر معرفة ذلك، لأن الأمر يهمها مباشرة، كونها أقرب المقربين من الليبيين ولها دراية واسعة بالملف بحكم عدة عوامل تاريخية وسياسية، زيادة على حرصها الشديد على الإستقرار في المنطقة حتى لا تكون إنزلاقات غير محسوبة، أو العودة ثانية للوقوع في نفس الأخطاء السابقة والرهان على الوقت الذي لم يخدم المسألة بتاتا.

لذلك، فإن الجزائر تنطلق من مسافة واحدة مع كل الليبيين، سواء المتواجدين في بنغازي أو طرابلس، وليس لديها أي نوايا تجاه ما يجري في هذا البلد، بدليل أن زيارة وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم كانت لحفتر والسراج أملا في إيجاد أرضية مشتركة لاستئناف الحوار الليبي ـ الليبي وهذا الخيار السياسي حتمية لا مفر منها.

والإسراع اليوم في احتلال الأرض أملاه الفراغ الناجم عن ذهاب سلامة، استغله المتحاربون وحاملو السلاح إلى أقصى درجة لتصبح ورقة في أيدي كل واحد، يتفاوض بها في حالة مجيئ مبعوث جديد ليفرض شروطه أمام تدفق غير مسبوق لكميات هائلة من السلاح القادم من كل حدب وصوب لتأجيج الوضع أكثر فأكثر، وهذا ما يسجل خلال هذه الأيام.

ومهما تكون التبريرات المقدمة بشأن أولوية العمل العسكري على السياسي، فإنه في نهاية المطاف يسقط الجميع في اللاحل وهذا مضر بآفاق المسألة والإستناد إلى خطاب محاربة الإرهاب كحجة في استمرار الإقتتال يضيق مجال المساعي الحميدة ويجعلها أحيانا مستحيلة ومرفوضة بإسم حماية الأمن القومي. كل هذا جعل الأزمة الليبية في مفترق الطرق. كل واحد يرى الحل الذي يريده ونسوا ما يريده الليبيون.

## الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي

# توجّه نحو دبلوماسية متعددة الأبعاد

**تضاف الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، إلى أدوات العمل الدبلوماسي الهادف إلى بعث الدور المنوط بدولة بحجم الجزائر، وتعكس سرعة إنشاء هذه الهيئة وتنصيب مدير عام لها، وجود الإرادة السياسية للتوجه نحو الدبلوماسية المتعددة الأبعاد وبالأخص في بعدها الإنساني.**

**حمزة محصول**

في السنوات الأخيرة، أثيرت تساؤلات كثيرة عن دور الجزائر في محيطها الإقليمي والقاري وكذا العالمي، وما عدا صفة الشريك الاستراتيجي والبلد المحوري بحكم الجغرافيا والتاريخ والمكانة، لم تكن الإجابات واضحة بالشّكل الدقيق سواء للداخل أو الخارج.

لقد قدمت الجزائر طيلة العقود الماضية، الكثير لصالح العمل الدولي المشترك، على غرار تكريس الحلول السلمية للنزاعات، والتنبيه المبكّر لخطر الظاهرة الإرهابية العابرة للأوطان وتحالفها مع الجريمة المنظمة، ورفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول، والدفاع عن مبادئ سيادة ووحدة البلدان ورفض الانخراط في الأجندات الهدّامة المتاجرة بدماء الأبرياء.

كل هذه المكاسب التي توّشح صدر الدبلوماسية الرسمية الجزائرية، بحاجة إلى دفعة قوية للخروج من دائرة «الموقف»، إلى عهد «الدور الفعال والمؤثر»، فالأحداث الدولية المتغيرة والمتسارعة بشكل رهيب خاصة في العقد الأخير، جعلت الاكتفاء بتسجيل المواقف استنادا إلى عقيدة السياسة الخارجية وثوابتها ومراقبة الأحداث، لا تتلاءم أبدا مع دولة بحجم الجزائر، خاصة تجاه القضايا الإقليمية والقارية.

وحتى الحركية المتسارعة للعلاقات الدولية، وارتفاع حدة التنافس بين الدول وتوظيف كل طاقات القوة السلمية والناعمة، وضعت الدول التي تختار المراقبة وتسجيل مواقف من حين لآخر، على الهامش، وأي دولة تتطلع إلى نيل الاحترام والمهابة لدى نظرائها من الدول، عليها أن تندمج في حركة التاريخ وفق إستراتيجية تقوم على «الدور» الذي تريده لنفسها.

هذا الدور لم يكن واضحا بالنسبة للجزائر في السنوات الماضية، لقد كانت تبدو وكأنها ترفض أن تتحمل مكانتها الطبيعية في منطقة شمال إفريقيا والساحل الإفريقي كقوة توازن وتأثير، ولطالما عبر خبراء الشؤون الإستراتيجية في دول إفريقيا جنوب الصحراء عن قناعاتهم وتحاليلهم التي تفيد بأن الجزائر «يمكن» أن «تكون» ضامن السلم والاستقرار والتنمية وقاطرة الاندماج القاري.

لقد لعبت بلادنا خلال السنوات الأخيرة، ورقة «تصدير الاستقرار» إلى المنطقة القريبة منها، لكن الطبيعية المعقدة التي أخذتها جل الأزمات، كانت تتطلب منها عملا وجهدا أكبر، يتجاوز الجانب الدبلوماسي الرسمي، لأن عديد اللاعبين الدوليين دخلوا بقوة على الخطة ورموا بكل ثقلهم موظفين عدة أدوات.

### الانطلاقة

حسمت الجزائر منذ ديسمبر الماضي، خياراتها بشأن السياسية الخارجية، حيث رأت بعد تشخيص، أنه من الواجب الإسراع في الانتقال من إسداء النصح والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة إلى «الفعل» والعمل وفق مشروع ومبادرات حثيثة تؤكد الحضور والتأثير.

لقد كانت عبارة رئيس الجمهورية في خطاب التنصيب بأن «الجزائر أول المعنيين باستقرار ليبيا أحب من أحب وكره من كره»، كافية لجعل الصحف الدولية تكتب وبالبنط العريض:»عودة الجزائر لإدارة الملف الليبي».

وأكد المستشار المكلف بالاتصال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، محند أوسعيد بلعيد، في آخر ندوة صحفية على النهج الجديد، حينما قال بأن « الجزائر تتجه نحو أداء دورها الإقليمي أحب من أحب وكره من كره»، وذلك في إجابة على سؤال بشأن الهجمات الإعلامية الأجنبية التي تستهدف الجزائر منذ أسابيع.

وقال أوسعيد بلعيد، أن «تصريحات رئيس الجمهورية باستعادة الجزائر لدورها الإقليمي أزعجت بعض الدول والأنظمة التي كانت تريد أن تستمر الجزائر مثلما كانت في السابق بصوت خافت».

هذه الدبلوماسية الهجومية (النشيطة) السلمية، وكي تؤدي أهدافها بنجاح على أكثر من صعيد تحتاج إلى أدوات إضافية مساعدة للقنوات الرسمية للسياسة الخارجية التي تعجز عن استيعاب الكم الهائل من الروابط الإنسانية والثقافية والدينية والاقتصادية

### د. علـــي مزيـــان بروجة لـ «الشعـــب»

# اتفاق «أوبك+ «فرصة لإعادة التوازن إلى سوق النفط العالمية

**تقف «الشعب» اليوم في حوارها مع الدكتور علي مزيان بروجة أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة تيسمسيلت عند أسباب الانهيار التاريخي لأسعار النفط التي نزلت الى ما دون الصفر ما اضطرّ البائعين لأن يدفعوا للمشترين من أجل شرائها ،كما تبحث معه مدى فعالية الاتفاق الذي وقعته دول «أوبك+ « التي تمثل 45٪ من حجم الإنتاج العالمي لإعادة التوازن الى سوق الذهب الأسود، و أيضا تداعيات تراجع مداخيل النفط خاصة بالنسبة للدول التي تشكل هذه المداخيل مصدر الثروة الأساسية .**

أجرت الحوار : إيمان كافي

**الشعب: زلزال قوي ضرب سوق النفط العالمية فتخلخلت قواعدها إلى درجة أن أصبح برميل النفط يمنح ومعه نصيب من المال، هل لكم أن تعرّفوننا بما يجري في سوق النفط العالمية وهل سبب الهزة هو الوباء الذي يجتاح العالم أم حرب الأسعار بين المنتجين الكبار؟**

**د. على زيان بروجة:** فعلا لقد شهدت أسواق النفط العالمية يوم الاثنين 20 أفريل الماضي سابقة تاريخية لم تحدث من قبل حيث انهارت أسعار النفط إلى قيم تحت الصفر محققة أدنى مستوى لها في التاريخ بتسجيل عقود خام غرب تكساس الأمريكي تسليم شهر ماي 2020 مع نهاية جلسات التداول في الأسواق الأسيوية الآجلة أسعارا تقدر بـ(37.63–) دولار للبرميل، ويعنى هذا أن البائعين الذين يمتلكون العقود يدفعون للمشترين من أجل شرائها ويعود التهاوي الحاد في بالأسواق العالمية إلى عدة أسباب متداخلة فيما بينها أولها أن عقود شهر ماي تنتهي آجال استحقاقها يوم الثلاثاء 21 أفريل 2020 ووجب على مالكي العقود تسليم شحناتهم من النفط مما شكل عليهم ضغطا كبيراً ووجب عليهم بيع عقودهم مهما كانت الأسعار لأن معظمهم ليس لديه خبرة وقدرة في التعامل مع تخزين وشحن النفط وإن لم نقل لا يعرف شكله إطلاقا بالإضافة إلى ارتفاع حجم مخزونات الخام في ولاية أوكلاهوما الأمريكية ونفاذ القدرة الاستيعابية لها بنقطة التسليم الفعلي، أما الأسباب الأخرى والتي تعد أيضا مشاركة في تراجع أسعار النفط فتتمثل في انخفاض الطلب العالمي على النفط بأكثر من 30 مليون برميل يومياً نتيجة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد وأيضا ضعف هوامش التكرير التي ترافقت مع موسم الصيانة في منطقة أوروبا وآسيا والمحيط الهادي وكذلك انخفاض حدة التوترات السياسية في العالم خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

**• اتفاق» أوبك +»، هل يمكنه أن يحقّق بعض التوازن أم أن الواقع يتجاوزه؟**

•• لقد وصل اتفاق «أوبك+ « في الاجتماع الاستثنائي العاشر لوزراء الطاقة «مجموعة الـ20» برئاسة وزير الطاقة للمملكة العربية السعودية إلى خفض إنتاج تاريخي بمقدار 9.7 مليون برميل يومياً لمدة شهرين ابتداء من 1 ماي 2020 ثم إلى 7.7 مليون برميل لمدة 6 أشهر، وابتداء من 1جانفي 2021 وإلى غاية 30 أفريل 2022 يخفض الإنتاج إلى 5.8 مليون برميل يوميا بحيث وجب على الدول الموافقة على الاتفاق أن تخفّض إنتاجها بنسبة 23٪ مع الأخذ بإنتاج أكتوبر 2018 أساسا مرجعيا ومحافظة المملكة العربية السعودية وروسيا على إنتاج 11 مليون برميل كأساس. وبالنظر إلى مخرجات هذا الاتفاق، وظروف سوق النفط العالمية الحالية، كل المؤشرات والتوقعات توحي إلى أنه لم يستطيع إعادة التوازن إلى سوق النفط خاصة في المدى القصير والدليل أسعار خامات النفط لتسليم شهر جوان عرفت تراجعاً رغم دخول اتفاق التخفيض حيز التنفيذ ويرجع هذا لحجم التخفيض غير الكافي حيث يمثل 10٪ فقط من حجم الطلب العالمي بينما يقدر حجم التراجع في سوق النفط بأكثر من 30٪ على الرغم من توقع تحسن هذا الطلب بداية من السداسي الثاني من هذه السنة وانخفاض حدة تفشي جائحة فيروس كورونا وتعافي الأسواق العالمية.

**• المؤكد أن الدول التي تعتمد على النفط كمصدر دخل أساسي سوف تعاني من تداعيات انهيار أسعار الذهب الأسود، كيف لها أن تواجه هذه الأزمة ثم ما هي تداعيات انخفاض الأسعار على وضعها الداخلي، خاصة مع الكلفة الباهظة لمحاربة كوفيد 19؟**

•• الأكيد أن الدول التي تعتمد على النفط كمصدر للإيرادات ومن بينها الجزائر ستعاني في بلوغ توازناتها المالية خاصة في الظروف الحالية التي ترافقت مع توقف الإنتاج نتيجة تدابير الحجر الصحي الناجم عن وباء كورونا وتراجع مداخيل الجباية العادية والجباية البترولية مما وضع الدول التي تعتمد على المحروقات في مواجهة أزمة اقتصادية حادة وارتفاع تكلفة مواجهة الوباء الذي يتطلب تغطية خسائر مالية كبيرة. وفي ظل هذه المشكلة الاقتصادية، على هذه الدول أن تتخذ سياسات اقتصادية سواء مالية أو نقدية لتخفيف من حدة الأزمة منها حوكمة وترشيد النفقات العمومية وبالأخص ميزانية التجهيز وتأجيل المشاريع الاستثمارية غير الضرورية والبحث أيضا عن الآليات التي يمكن من خلالها ترشيد نفقات التسيير على الرغم من أن هذه الأخيرة لا يمكن المساس بها لأنها تتعلق بأجور العمال.

كما يجب تقليص حجم الواردات في ظل تراجع عائداتها من صادرات المحروقات وإذا استمر الوضع لمدة طويلة يمكن أن تلجأ حكومات الدول إلى إصدار سندات دين لتمويل العجز أو التمويل الخارجي بطلب قروض من المؤسسات الاقتصادية الدولية.

**• ما هي توقعاتكم بشأن سوق النفط وهل سنشهد استقرارا قريبا للأسعار؟**

•• دائماً ما تكون توقعات أسعار النفط في المستقبل نسبية لأنها ترتبط بالعديد من العوامل التي تحكم سوق النفط وتتصف بعدم الاستقرار والتغير، وبالنظر إلى الظروف الحالية، يمكن أن نتوقع عدة سيناريوهات، السيناريو الأول: استمرار جائحة كورونا لفترة طويلة تمتد لأكثر من سنة مع بقاء نفس العرض من النفط، هنا نتوقع أن أسعار النفط في العقود الآجلة لن تتجاوز في أحسن أحوالها 30 دولار للبرميل في ظل الركود الاقتصادي المرافق للأزمة الصحية واستنفاذ القدرة الاستيعابية لخزانات البترول في العالم وستضطر الدول المنتجة إلى رفع الإنتاج طوعيا ودون اتفاق مسبق. أما السيناريو الثاني: وهو انحصار وباء كورونا مثلما هو متوقع مع بداية السداسي الثاني من هذه السنة وعودة النشاط الاقتصادي في دول العالم تدريجيا وخاصة الدول الصناعية والصين الأكثر طلباً للنفط، نتوقع في هذه الحالة التحسن التدريجي لأسعار النفط ويمكن أن تصل إلى حدود 50 دولار للبرميل في أواخر هذه السنة شريطة أن تلتزم دول أوبك+ بالاتفاق الموقع سابقاً بخفض الإنتاج وأيضا دول أخرى من خارج «أوبك +»

والاجتماعية بين دولة وأخرى.

لذلك، جاءت فكرة إنشاء الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، من قبل رئيس الجمهورية، الذي حرص على تجسيدها في وقت وجيز للغاية، مع إيلائها أهمية قصوى.

ونلحظ ذلك، في أن الإعلان الرسمي عن إنشائها كان في 09 فيفري الماضي بقمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، ليصدر المرسوم الرئاسي الخاص بها في 12 من نفس الشهر،والأسبوع الماضي عين رئيس الجمهورية محمد شفيق مصباح مديرا عاما لها.

وبموجب المرسوم، فإن الوكالة توضع تحت وصاية رئاسة الجمهورية، وتزود بمجلس توجيه رفيع المستوى يرأسه مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وأعضاءه الدائمون هم، وزير الشؤون الخارجية، وزير الداخلية، وزير المالية والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني.

**الدور والمهام**

كل تأكيدات الخبراء وتطلعات المتعاملين الاقتصاديين، تعتبر إفريقيا العمق الاستراتيجي للاقتصاد الجزائري، وقد شكلت رغبة اقتحام أسواق القارة عن طريق تصدير السلع والخدمات والخبرات في عديد المجالات من بين المشاريع الطموحة التي طال انتظارها.

وقد يبدو للوهلة الأولى، إن إنشاء وكالة للتعاون الدولي تعطي أولوية قصوى في المرحلة الأولى من دخولها حيز الخدمة لمنطقة الساحل الإفريقي خصوصا، يصب في توجه الانتشار الاقتصادي الجزائري في الخارج.

لكن التمعن في مهامها المحدود قانونا، يكشف أن «العمل الإنساني والتضامن الإنساني»، مع الدول الأخرى يشكل ركيزة أساسية لنشاطها، فهي إذن ليست هيئة ربحية، وإنما آلية مساعدة للجهاز الدبلوماسي تتولى تسيطر وتنفيذ برنامج التعاون الدولي بكفاءة وفعالية، وأداة توحد الجهد الوطني لدعم الدول الشقيقة والصديقة.

ومن بين أهم المهام الموكلة لها، الاستثمار في المورد البشري النوعي، فهي ستنسق تكوين الأجانب في الجزائر وتكوين الجزائريين في الخارج، إلى جانب «إنجاز دراسات اليقظة الإستراتيجية والاستكشاف وكذا كل التحاليل التي تساعد على فعالية السياسة في التعاون الدولي».

**عوامل النجاح**

ويقوم نجاح عمل الوكالة، على عدة مرتكزات، فهي تجمع بين الكفاءة العلمية الرفيعة، والأداء الناجع في الداخل والخارج لتنفيذ البرامج والمشاريع، خاصة وأنها ستقوم بربط شبكة تواصل مع الأدمغة الجزائرية بالمهجر وإرساء تعاون بناء مع مجموعات علمية أجنبية.

وستساهم الهيئة في وضع البصمة الحضارية للجزائر في كثير من الدول التي تتقاسم معها الحدود والتاريخ والمرجعية الدينية والثقافية والاجتماعية، كبناء المدارس والمراكز الثقافية وتقديم مساعدات في الرقي بالتعليم والصحة والتنمية بهذه الدول التي هي بحاجة ماسة إلى من يمدها يد العون.

وكالة التعاون الدولي، وعند شروعها في العمل بكامل طاقتها، ستضمن التجسيد الفعلي للدبلوماسية بمقاربة شاملة، من خلال وضع التضامن والعمل الإنساني ضمن أدوات السياسية الخارجية.

## كلمة العدد

# فرقاء ليبيا لا يتّعظون

**فضيلة دفوس**

يبدو أن فرقاء ليبيا لا يكترثون مطلقا بجائحة كورونا التي أدخلت العالم أجمع في ظلام حالك ، و حوّلت حياته إلى كابوس مفزع ، فبينما خفت صوت السّلاح في العديد من مناطق العالم الملتهبة تحث ضغط الوباء القاتل و النداءات الداعية الى وقف الحروب و النزاعات للتفرّغ لمقاومته، التهبت بالمقابل ساحات الاقتتال في ليبيا ،و كأن كل طرف هناك يريد أن يستغل هذا الظرف الصحي الطارئ و انشغال المجموعة الدولية به لمباغتة غريمه و تحقيق مكاسب على الارض، ما يجرّ هذه الدولة التي تعيش عدم الاستقرار منذ عقد من الزمن الى حافة الهاوية.

هكذا إذن و بينما كان الجميع يعتقد بأن مؤتمر برلين المنعقد بداية العام وضع الأزمة الليبية على مسار الحلّ ، عادت الجبهات لتشتعل بشكل واسع و متسارع ، فحفتر قرّر أن يستغل الفرصة ليحقّق النصر الذي عجز عن تحقيقيه خلال سنة كاملة من الهجمات التي يشنّها بهدف السيطرة على العاصمة طرابلس و بالتالي تتويج نفسه زعيما جديدا لليبيا ، و في المقابل أصرّ فائز السّراج ، رئيس حكومة الوفاق المعترف بها دوليا أن يلحق الهزيمة بخصمه ، و هو فعلا حسب ما تظهره مجريات المعارك الدائرة في غرب ليبيا ، يحقّق مكاسب نوعية في مدن استراتيجية منها سبراتة و ترهونة و غريان.

ويتزامن التصعيد العسكري هذا مع الفراغ المسجّل على مستوى مهمّة المبعوث الأممي المكلّف بالملف الليبي بعد استقالة غسان سلامة و عدم تعيين خليفة له الى غاية الآن .

فرقاء ليبيا لا تعنيهم على ما يبدو المخاطر الكبيرة التي يحملها وباء كوفيد 19 ولا ما يتكبّده الشعب من ويلات الحرب والمصاعب الإنسانية و الاقتصادية التي تسبّبها، لهذا نتوقّع مزيدا من إراقة الدّماء في ظلّ تراجع الجهود الدولية و الاقليمية للتوصل الى تسوية سلمية للصراع بسبب الانشغال بمحاربة وباء كورونا و تداعياته الاقتصادية المريعة، كما نتصوّر أن يتوسّع الشرخ لتصبح الوحدة الترابية لليبيا مهدّدة بالتّقسيم ، فيتفتّت الوطن بيد زبانية الحرب و من يقف وراءهم و يدعمهم بالسلاح و المرتزقة .

في الواقع نحن لا نضع نظارة سوداء ، ولا نتعمّد قراءة ما يجري هناك بتشاؤم ،فليبيا دخلت بالفعل منعطفاً صعبا ، الخروج منه يتطلّب إرادة داخلية قويّة تقدّم مصلحة الوطن و الشعب على مصلحة من تحرّكهم جهات خارجية كالدمى من وراء السّتار ليذبحوا أرضهم و يمزّقوا وحدتهم ، و يبقى الحلّ في البداية و النهاية سياسي و بيد الليبيين لا غير.

### لمنح الإضافة لوسط الميدان

# إدارة «العميد» تقترب من الدولي المالي سيسوكو

**تتواجد إدارة مولودية الجزائر على بعد خطوات من حسم صفقة متوسط ميدان منتخب مالي لأقل من 20 سنة سامبو سيسوكو، الذي يراهن الجهاز الفني عليه كثيرا لتنشيط وسط الميدان الذي يعاني من فراغ كبير.**

**عمار حميسي**

رغم الحجر الصحي الذي تعيشه الجزائر والعالم بسبب تداعيات فيروس كورونا، إلا أن الفرق لم تتوقف عن العمل ومواصلة التنقيب عن المواهب الصاعدة من اجل التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ويعد فريق مولودية الجزائر من الأندية التي يبدو أنها استطاعت حسم صفقة اللاعب المالي سامبو سيسوكو الناشط في منصب وسط الميدان ويلعب في فريق جوليبا المالي ولولا الحجر الصحي لكان اللاعب الآن قد أمضى فعلا على عقده الجديد.

وكان رئيس مجلس إدارة «العميد» الماس قد أخذ رأي المدرب نغيز حول إمكانات اللاعب، من خلا إطلاعه على فيديوهات بعض المباريات التي شارك فيها مع منتخب بلاده، حيث انبهر المدرب نغيز بإمكاناته الفنية والبدنية.

وتحدث نغيز مع الماس واكد له، ان اللاعب ممتاز من الناحية البدنية والتقنية رغم صغر سنه حيث لم يتجاوز 20 سنة وهو ما يمثل أيضا استثمارا رياضيا للفريق يستطيع من خلال الحصول على سيولة مالية مهمة، على غرار ما حدث مع مواطنه ديانغ

في حال بيعه.

من الناحية الفنية، يعد سيسوكو متوسط ميدان عصريا، فهو قاطع للكرات وصانع ألعاب في نفس الوقت، حيث له القدرة على التقدم بالكرة لامتلاكه اللمسة الفنية والجري بها دون نسيان بنيته المرفولوجية التي تساعده كثيرا على فرض نفسه ومنح الثقل اللازم لوسط ميدان فريقه في المباريات الصعبة، من خلال التفوق في الكرات الثنائية.

وينتظر مجلس ادارة مولودية الجزائر بفارغ الصبر انتهاء الحجر الصحي وعودة الحركة الجوية من اجل الانتهاء من إجراءات التعاقد مع اللاعب بصفة رسمية، تخوفا من خطفه من بعض الفرق الراغبة في التعاقد معه، رغم ان وكيل أعماله اقتنع بعرض «العميد».

ويرى اللاعب أيضا، أن الانتقال الى فريق مولودية الجزائر سيساعده كثيرا على الانتقال الى أحد الفرق الاوروبية او العربية الكبيرة في الخليج، خاصة ان مباريات مولودية الجزائر متابعة من طرف العديد على مستوى العالم العربي وايضا المنافسة القارية ستكون بوابة مهمة له للبروز.

## نغيز يريد ضم 5 لاعبين جدد

طلب مدرب مولودية الجزائر نبيل نغيز من الإدارة التعاقد مع خمسة لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية، الأمر الذي جعل الإدارة تسابق الزمن من اجل خطف العصافير النادرة قبل الجميع.

وأكد نغيز حاجته لحارس مرمى ينافس شعال وهنا تردد كثيرا إسم الحارس صالحي وايضا طلب المدرب من الادارة التعاقد مع ظهير أيمن لتغطية رحيل حشود وقلب دفاع من أجل سد الثغرة التي تركها الثنائي عزي وشافعي.

نفس الأمر انطبق على وسط الميدان الذي يتواجد فيه المالي سيسوكو في افضل رواق ليكون الصفقة المنتظرة لانعاش هذا الخط، كما طلب نغيز ضم وسط ميدان هجومي ورأس حربة.

ويرتقب رحيل العديد من اللاعبين عن الفريق أبرزهم حشود، دراجة، نقاش وبورديم وهو الأمر الذي استدعى من الادارة اخذ احتياطاتها كاملة من خلال ايجاد البدائل اللازمة قبل فوات الاوان.

### جيلالي حسان:

# سطرنا برنامجا مكثفا لما بعد اختفاء كورونا

**كشف رئيس الإتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية جيلالي حسان، في تصريح خاص لجريدة «الشعب»، أنهم سطروا برنامجا مكثفا بالنسبة للعناصر الوطنية المقبلة على المشاركة في مواعيد دولية هامة، من أجل استعادة مستواهم البدني والفني في أسرع وقت ممكن وسيكون ذلك بعد نهاية الوضع الصحي الحالي الذي تشهده البلاد بسبب تفشي وباء كورونا الخطير.**

**نبيلة بوقرين**

في إنتظار عودة الأمور إلى طبيعتها أكد الرجل الأول على رأس الفيدرالية أن الرياضيين يواصلون التدريبات الفردية في البيت لكي لا يتراجع مستواهم كثيرا من خلال الحفاظ على اللياقة البدنية في قوله «حاليا الرياضيين يواصلون العمل الفردي في البيت في الجانب البدني من خلال القيام بالركض على إنفراد وبعض التمارين التي تساعدهم في الحفاظ على لياقتهم لكي لا يتراجع مستواهم كثير، في ظل توقف كل النشاطات الرياضية في الفترة الحالية بسبب تفشي وباء كورونا سريع الإنتشار».

واصل محدثنا قائلا في ذات السياق «نحن على إطلاع بالعمل الذي يقوم به الرياضيين من خلال الإتصالات اليومية مع رؤساء الرابطات والمسؤولين والمدربين، كما إتفقنا على البرنامج القادم الذي سنتبعه بعد عودة الأمور لطبيعتها والإعلان على رفع الحجر المنزلي الحالي والذي عرف تغييرا كليا بالنسبة للعناصر الوطنية التي كانت ستشارك في الألعاب الأولمبية القادمة بطوكيو بعدما تم تأجيل هذه الأخيرة إلى غاية 2021».

أسماء والأمر يتعلق بكل من حمزة بوراس، ومزي بوجعطيط بالنسبة للذكور وأمينة بريشي، كاتيا بلعباس لدى الإناث حيث كنا سنركز على هذه العناصر لكي يتم إنتقاء عنصرين للمشاركة في الأولمبياد واحد من صنف، لكن حاليا ستكون هناك إستراتيجية أخرى تعتمد على إدخال 7 أسماء من الذكور و6 عند البنات مع إقامة منافسات داخلية قبل إنتقاء إسم من كل صنف لمواصلة العمل الخاص بالحدث الرياضي الكبير حيث ستكون تربصات في الخارج بداية من شهر جانفي القادم».

أرجع جيلالي حسان هذا الإجراء للأهداف التي يسعون إليها والمتمثلة في السماح للرياضيين الأكثر جاهزية لتمثيل الجزائر في الاستحقاق الأولمبي في قوله «بعدما تم تأجيل الألعاب الأولمبية بطوكيو وتمديدها إلى غاية 2021 ما يعني أن الأمور ستتغير بالنسبة للرياضيين لأنه هناك من سيتراجع مستواه والعكس بالنسبة للآخرين، وبما أننا نملك تأشيرتين للمشاركة في هذا الموعد الكبير، ولحسن الحظ أننا لم نحدد الأسماء المعنية بما أنه يحق لنا تحديد من سيشارك بما أن التأهل للبلد وليس للرياضيين في هذا الإختصاص سنقوم بتعيين من سيمثلنا في المستقبل».

أرجع المسؤول المباشر عن الملاحة الشراعية هذا القرار لأنهم سيقومون بجملة من التربصات حتى يتم تقييم كل الرياضيين حسب قوله «بداية كان لدينا برنامج مع أربعة أما أنه يحق لنا تحديد من سيشارك بما أن التأهل للبلد وليس للرياضيين في هذا الإختصاص سنقوم بتعيين من سيمثلنا في المستقبل».

أرجع المسؤول المباشر عن الملاحة الشراعية هذا القرار لأنهم سيقومون بجملة من التربصات حتى يتم تقييم كل الرياضيين حسب قوله «بداية كان لدينا برنامج مع أربعة

### يونس افتيسان:

# ضرورة الإلتزام بقواعد الوقاية

**جهز مدرب شبيبة سكيكدة يونس إفتيسان، برنامجا متميزا بتدريبات شهر رمضان، وأرسله إلى لاعبيه لتطبيقه فرادى. كما قام إفتيسان بالاتصال بلاعبيه من أجل تذكيرهم بالبرنامج الجديد لهذا الشهر الفضيل، وطالبهم في الوقت نفسه بإرسال مؤشرات أوزانهم حتى يعمل مقارنة مع تلك المدونة قبل شهرين تقريبا.**

**فؤاد بن طالب**

في نفس السياق أضاف إفتيسان لـ «الشعب»، بأن القادم سيكون أصعب، حتى ولو أن الأمور لم تتضح بعد بخصوص رفع الحجر المنزلي بصفة نهائية والعودة إلى جو التدريبات الجماعية قبل استئناف ما تبقى من المباريات من مرحلة العودة.

وأكد بأن هذه المرحلة جد مهمة ونحن في شهر الصيام، وعليه فاللاعبون مجبرون على التدارك والمواظبة والصبر على التدريبات الفردية وعدم التكاسل والبقاء على نفس الديناميكية التي انطلقوا بها قبل شهر رمضان.. وواصل: «أعتقد بأنهم في الأخير سيشعرون بالراحة النفسية عند العودة إلى المنافسة، وأظن أن كل لاعبينا لمسنا منهم الانضباط والتفاني والاجتهاد في هذه المرحلة التي تتطلب الكثير من التضحيات والمواظبة المستمرة».

ليواصل حديثه بأنه بعث بهذا البرنامج المعد خصيصا لشهر رمضان مع تقسيم الأوقات المناسبة، لأن التدريبات تكون قبل الإفطار وبعده حسب وضعية كل لاعب والمكان المتواجد فيه حفاظا على التوازن البدني.. وقال «لقد شجعنا اللاعبين على أن يتعاملوا مع التدريبات الفردية حسب معطيات الزمن والمكان المتواجد فيه كل لاعب دون ضغط وعليه فأنا واثق من جدية كل اللاعبين واحترافيتهم في مجال تطبيق البرنامج المقدم لهم في هذا الشهر الكريم مثلما أكدوه في البرنامج السابق قبل رمضان ونتائجه أعطت لنا مؤشرات إيجابية من حيث ما شاهدناه عبر الفيديوهات من تحضير بدني مقبول على العموم في انتظار العودة إلى جو المنافسة والتي نحن في انتظارها على أحر من جمر لإنهاء الموسم في مرتبة تبعث فينا أمل الصعود إلى الأول المحترف.

و واصل إفتيسان حديثه باعثا برسالة إلى الرياضيين وغير الرياضيين طالبا من الجميع الالتزام بقواعد الوقاية والحجر المنزلي (الصحي) قصد القضاء على وباء كورونا..كما أقدم نصيحتي للاعبين باحترام البرنامج التحضيري والخاص بشهر رمضان لأن أي تراخي أو تكاسل قد يعرض اللاعب إلى تشنج في العضلات ويفقد الكثير من لياقتهم البدنية قبل العودة إلى جو التدريبات الجماعية والتي نأمل أن نعود إليها بعد التخلص من هذا الوباء.

وعن سؤال حول عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجيا بعد إعادة بعث النشاط ولو جزئيا، فأكد إفتيسان بأنه متفائل بهذه العودة ولو جزئية.. لكن الأمل يبقى قائما في بلادنا وهو العودة بحول الله إلى الحياة العادية بشرط أن نبقى في الوقت الراهن ملتزمين بتعليمات الدولة ونصائح الطواقم الطبية للحفاظ على أرواحنا وأرواح الآخرين، وهذا لا يتأتى إلا إذا طبقنا كل التعليمات بطريقة احترافية وانضباط كلي للحد من انتشار فيروس كورونا، ولذلك فإن الفرج قادم لأن ما تقوم به الهيئات المعنية بعث فينا الكثير من الأمل والطمأنينة.

### البرازيلي يريد إمضاء عقد لمدة 3 سنوات

# أرسنال يرفض تلبية مطالب ويليان

كشف تقرير صحفي بريطاني، أن آرسنال رفض تلبية مطالب البرازيلي ويليان، جناح تشيلسي، من أجل ضمه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وينتهي عقد ويليان (31 عامًا) مع تشيلسي بنهاية الموسم الجاري، وبات من المؤكد رحيله عن قلعة ستامفورد بريدج.

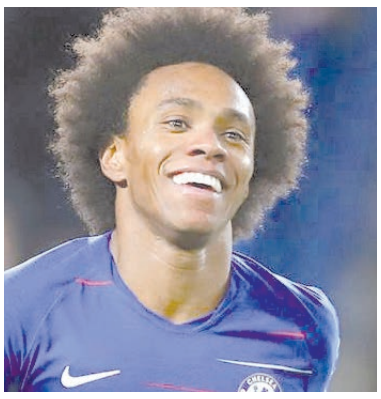

وبحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن آرسنال يرفض المطالب التي حددها ويليان، رغم حاجته الماسة له ليكون بديلًا لنجم الفريق بيير إيمريك أوباميانغ، والمتوقع رحيله في نهاية الموسم.

وأشارت الصحيفة إلى أن ويليان اشترط عقدًا مدته 3 سنوات، مع راتب يبلغ 120 ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا، لكن آرسنال يرفض توقيع عقدٌ بهذه المدة للاعب سيبلغ 32 عامًا في أوت المقبل.

وكان ويليان قد رفض بالفعل عقدًا لمدة عامين من تشيلسي، في الوقت الذي يحظى فيه باهتمام من قبل ليفربول وإنتر ميلان أيضًا.

## إشهار


# تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقت أسرة جريدة «**الشعب**»، في مقدمتها الرئيس المدير العام **فنيدس بن بلة**، نبأ وفاة المغفور لها بإذنه تعالى والدة الزميل **محمد وادفل**، وتتقدم اليه ولكافة افراد العائلة بتعازيها الصادقة متضرعة للمولى عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

**«إنا لله وإنا إليه راجعون.»**

الشعب 2020/04/29

شركة تصنيع اللواحق الصناعية والصحية
NIF: 000219008492731
SANIAK Groupe BCR
BCR

إعلان عن منح مؤقت لصفقة

طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن الصفقات العمومية، تعلم شركة "سانياك" لتصنيع اللواحق الصناعية والصحية بعين الكبيرة (سطيف) فرع مجمع ب س ر كافة المتعهدين المشاركين في المناقصة الوطنية والدولية رقم: ف2020/SANIAK/DG/01 الخاصة بتزويد:

- Lot N° 01 : Accessoires et composants en diverses matières et formes destinées à la robinetterie
- Lot N° 02 : Matières premières en laiton et en cuivre sous plusieurs formes destinées à Fabriquer la robinetterie
- Lot N° 03 : Produits chimiques destiné à la chaine de chromage
- Lot N° 04 : Produits d'emballage

الصادرة في يوميات الشعب والمجاهد بتاريخ 09 فيفري 2020 وكذلك النشرة الرسمية للصفقات المتعاملة العمومية بتاريخ 16 فيفري 2020.
بعد عملية تقييم العروض المعدة من طرف لجنة التقييم المختصة وفقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط، قد تم الإعلان عن النتائج التالية:

| N° Lot | Designation | Soumissionnaire | Montant | Observation |
|---|---|---|---|---|
| Lot N° 1 | Accessoires et composants en diverses matières et formes destinées à la robinetterie | | | Infructueux |
| Lot N° 2 | Matières premières en laiton et en cuivre sous plusieurs formes destinées à Fabriquer la robinetterie | DIB KHALED | 67 500 000 DA/HT | Sous lot N°01 |
| | | ARAB METALS | 58 760 000 DA/HT | Sous lots N° 3 et 7 |
| | | BMS BRASS | 26 670 000 DA/HT | Sous lots N° 2,4,5 et 6 |
| Lot N° 3 | Produits chimiques destiné à la chaine de chromage | TRS SARL | 2 048 806.35 DA/HT | Sous lot N°02 |
| | Autre Sous -Lots | | | Infructueux |
| Lot N° 4 | Produits d'emballage | | | Infructueux |

تقدم الطعون في اجل لا يتعدى عشرة (10) أيام من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في جريدة الشعب، المجاهد والنشرة الرسمية للصفقات للمتعامل العمومي.
يقدم الطعن إلى العنوان التالي:
أمانة المديرية العامة لفرع سانياك مجمع ب س ر (لجنة الصفقات)
ص ب 06 عين الكبيرة 19008 سطيف الجزائر

ANEP 2016100980
الشعب 2020/04/29

# تهنئـــة

عمت الأفراح وتلألأت الأضواء ببيت عائلة **بن مريم** احتفاءا بإطفاء الكتكوتة

**«نهى»**

اليوم 29 افريل 2020، شمعتها الأولى في جو حميمي، بهذه المناسبة السعيدة يتقدم اليها **عمها عز الدين** بأخلص التهاني والتبريكات، متمنيا للصبية نهى حياة سعيدة في كنف أسرة مستقرة وآمنة.

**ألف مبروك**

الشعب 2020/04/29

# الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962


## المفكرة التاريخية

■ **29 أفريل 1958: أصدرت المحاكم العسكرية في مدن الجزائر، وهران وقسنطينة أحكاما بالإعدام غيابيا على عدد من المناضلين.**

**مواقيت الصلاة**

| | |
|---|---|
| الفجر | 04:19 |
| الشروق | 06:05 |
| الظهر | 12:46 |
| العصر | 16:32 |
| المغرب | 19:39 |
| العشاء | 21:06 |

**الطقس المنتظر اليوم و الغد**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عنابة | 23° | الجزائر | 22° | وهران | 23° |
| عنابة | 25° | الجزائر | 24° | وهران | 24° |


16 | الأربعاء 29 أفريل 2020 م الموافق لـ 06 رمضان 1441 هـ | العدد / 18240 | الثمن 10 دج 1€ france prix


### خرجات وشروح بشأن التدابير الإحترازية قامت بها مصالح الأمن

# 638 نشاط للتواصل والتوعية بأهمية الوقاية من كورونا

**«الشعب»- أكد العميد الأول للشرطة لعروم أعمر، رئيس خلية الاتصال والصحافة، أن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، بثّ في الفترة الممتدة من 22 مارس الماضي إلى غاية 26 أفريل الجاري، عبر القنوات الإذاعية 638 نشاط أثيري للتوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا.**

وقال لعروم، إن الحصص نشطها إطارات من مختلف مصالح الشرطة، لتعريف المواطن بأحكام المراسيم واللوائح التنظيمية لتدابير الوقاية والحد من انتشار الفيروس، في شقها المتعلق بمهام الشرطة.

أما في مجال العمل التوعوي المشترك رفقة السلطات المحلية والمجتمع المدني وباحثين أكاديميين لمسايرة الظرف الصحي، أجرى إطارات الشرطة 232 تدخل و103 تغطية لخرجات وريبورتاجات ميدانية قامت بها قنوات إذاعية برفقة مصالح الشرطة، حول عمليات الوقاية بالتعقيم وتطهير الشوارع والساحات العمومية.

وأضاف لعروم، أن الحصص الأثيرية للتوعية الأمنية هو بدافع قوة التأثير في أعماق المجتمع، حيث تلعب دورا بالغ الأهمية في التواصل مع المجتمع، قائلا إن هذه الحصص الأثيرية حلقة وصل قوية بين الشرطة والمواطن، توصل رسائل التوعية باللغات المتاحة ووفق تقاليد كل منطقة من مناطق وطننا، وبوسائل بسيطة في المتناول، منها الهواتف المحمولة وأجهزة الراديو بالمركبات.

### أدارها فورار رئيس لجنة الرصد والمتابعة

# وزارة الصحة تعقد جلسة عمل بالفيديو مع 4 ولايات

عقدت، أمس، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، جلسة عمل بالفيديو مع 4 مؤسسات إستشفائية عمومية لولايات تلمسان، الأغواط، المدية والطارف.

الحصة تمت تحت إشراف الدكتور جمال فورار، رئيس لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، وطبيب الإنعاش محياوي، حيث تطرق خلالها لعديد النقاط، أهمها كيفية التعامل مع الوضع وإعطاء ملاحظات عن رفع الحجر الصحي والدعم المعنوي والمادي.

جلسة العمل التي دامت 3 ساعات، شارك فيها المدير العام للمستشفى الجامعي مازوني نصر الدين بتلمسان بمشاركة الفريق المشرف على كوفيد.19.

من جهة أخرى، قام والي تلمسان أومن مرموري بزيارة المستشفى الجامعي لمعاينة الأوضاع الصحية لمرضى كورونا، حيث كانت له وقفة بمصلحة الجراحة (ب)، بعدها توجه رفقة المدير العام للمستشفى الجامعي ومديرة الصحة صوب جناح الحجر الصحي رقم 470 لمؤازرة الأطباء والممرضين وكذا الوقوف على حالة المصابين والمشتبه في إصابتهم وكيفية تسيير عملية العلاج.

**متابعة تطورات الوضعية الوبائية بتلمسان**

### 700 قناع واق لمستخدمي الصحة

في إطار الحملة التضامنية، بادرت التنسيقية الولائية لمتقاعدي ومعطوبي ومشطوبي الجيش الوطني الشعبي وذوي الحقوق، أمس، بتلمسان، بتسليم 700 قناع واق وفقا لمستخدمي الصحة، الذين يواجهون الوباء ببسالة.

في سياق آخر، قامت بوقفة عرفان وتقدير لملبنة المروج بسبدو، نظير جهودها في توفير مادة الحليب والمشاركة في الحملات التضامنية، متحدية الظرف الصعب.

**تلمسان: بكاي عمر**

### تجاوبا مع الهبة التضامنية في شهر الصيام

# «الراديوز» توزع 850 قفة ومساعدات لعائلات بولايات غربية

**«الشعب»- قامت جمعية «الراديوز»، في مبارة تضامنية مع العائلات المعوزة خلال الشهر الكريم، بتوزيع 850 قفة ومساعدات مادية لعائلات بمناطق الظل والقرى النائية بسيدي بلعباس، معسكر، غليزان، مستغانم ووهران.**

ووجدت الالتفاتة ارتياحا من قبل العائلات التي نوهت بمبادرة رئيس الراديوز «قادة شافي» وأعضاء الجمعية الذين تحملوا مشقة السفر إلى مناطق صعبة التضاريس في شهر رمضان، مقدمين مساعدات لأسر انتظرتها بشغف في ظرف صعب تجتاحه جراء فيروس كورونا.

رئيس «الراديوز»، الذي كان مصحوبا بأعضاء الجمعية وطبيب، الذي قدم توجيهاته باحترام تدابير الحجر الصحي وتجاوز سلوك الاستخفاف بالوباء الفتاك، وعد العائلات بالعودة إليها مجددا نهاية شهر رمضان لتقديم مساعدات للأطفال كي يحتفلوا بعيد الفطر.

مع العلم ساهمت «الراديوز» بـ115 مليون للصندوق الوطني لمحاربة كورونا بمشاركة نجوم رياضية رافقتها في جل المناسبات التضامنية، منهم بلومي، مغارية، حنصال، ميصابيح، بن زرقة، فوسي، شيباني والملاكم مصطفى موسى.

### تسرب مياه الصرف الصحي تحاصرهم

# سكان حي الفرسان ببشار يناشدون السلطات بالتدخل

عبّر سكان حي الفرسان ببلدية بشار، عن تخوفهم من تحويل المنطقة إلى فضاء لانتشار الوباء بسبب تدفق مياه الصرف الصحي وتسربها حتى داخل المنازل، مؤكدين أن التدفق وقع بقنوات شبكة نقل المياه الصالحة للشرب.

وقال رئيس جمعية الحي ابراهيم، في تصريح لـ «الشعب»، إن الوضعية مقلقة وتستدعي التدخل الفوري لإصلاح الشبكة وتنقية الأنابيب لتجاوز أي طارئ جراء تفشي فيروس كورونا الذي سجلت به حالتان.

اشتكى سكان الحي من الروائح الكريهة المنبعثة من قنوات الصرف المتسربة على طول الطريق عبر شبكة النقل الإسمنتية وتدخل إلى بيوتهم وهم في حالة الحجر الصحي.

من جهة أخرى، لم يعد السكان يستعملون مياه الحنفيات للشرب لاعتقادهم اختلاطها بمياه الصرف الصحي، رغم تطمينات الجزائرية للمياه على سلامة المياه الموزعة، بالنظر لإجراء تحاليل مخبريه، خصوصا بعد تسجيل حالات مماثلة أو الاشتباه في وجود اختلاط في شبكة التوزيع.

ونفى المكلف بالاتصال لدى الجزائرية للمياه، لـ «الشعب» وجود أي اختلاط في المياه الصالحة للشرب على مستوى بلدية بشار، معتبرا أن القنوات الناقلة للمياه الصالحة للشرب متينة ولم تتضرر.

**بشار: جمال دحمان**

### كاريكاتير / عنتر

### متوقفة منذ مارس وإلغاؤها وارد

# استحالة استئناف البطولة الفرنسية قبل سبتمبر

أعلن الوزير الأول الفرنسي إدوارد فيليب، أمس، أمام نواب البرلمان عن استحالة استئناف بطولة فرنسا لكرة القدم للقسمين الأول والثاني للموسم الجاري قبل شهر سبتمبر المقبل، بسبب وباء كورونا المستجد (كوفيد-19).

يدخل هذا القرار للسلطات الفرنسية، ضمن خطة تم التوصل إليها خلال اجتماع إدوارد فيليب مع عدد من الأعضاء من حكومته.

وكانت الحكومة قد قررت وقف كل النشاطات الرياضية في مختلف الألعاب حتى أغسطس المقبل، بسبب تفشي فيروس كورونا، والذي ضرب بشدة أغلب المدن الفرنسية وتسبب في أكثر من عشرين ألف وفاة.

وبهذا التاريخ الجديد، بات مستحيلا على اتحاد الكرة والرابطة استئناف المسابقة المتوقفة منذ مارس الماضي، وأن إعلان إلغاء البطولة مسألة وقت لا غير بعد الاجتماع الحاسم لرئيس الوزراء.

وذكرت تقارير صحفية محلية، إن اجتماعا مهما سيعقده الاتحاد الفرنسي، بداية الشهر المقبل، للحسم في مسألة الصعود والهبوط، بعد أن بات إلغاء البطولة محسوما.